



عربية ودولية 6 «الشعب الفلسطيني»: محاكمة قادة الاحتلال ومن يقف وراءهم

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

4 تحديات امام التنمية وعوامل نجاحها

أخبار وتقارير

4 كفاح شعب لا معركة فصيل

انهاء عضوية الحلبوسي في مجلس النواب

مواصلة نهج المحاصصة وقضم السلطات تسبب في المزيد من التدهور

بغداد . طريق الشعب



الدخان يتصاعد داخل مستشفى الشفاء بعد عملية الاقتحام التي شنتها قوات الاحتلال

حين داهم قواه الخطر، والان هم يمارسون سلطة الأغلبية بطريقة شرهة، مؤكدا ان "غياب التمثيل لأطراف سياسية عديدة يتطلب الدعوة لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة". وأكد ان "المضي في إجراء انتخابات مجالس المحافظات قد يزيد من حالة الاحتقان، ومن الممكن ان نشهد تصادما واقتتالا بين أطراف العملية السياسية".

حل مجلس النواب

الناشط المدني كرار حسين قال ان "الحل الذي امام الكتل المنتفذة المسيطرة على مجلس النواب في الوقت الحالي هو حل مجلس النواب والدعوة لانتخابات مبكرة، في ظل سيطرة الخاسرين في الانتخابات على المجلس، بعد توالي الانسحابات"، مشيراً الى ان المجلس الحالي يفقد الشرعية الشعبية في ظل نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية الأخيرة. وأردف حسين كلامه بأن هذه القوى تحاول التثبيت بالسلطة بأية وسيلة، وتنتظر للانتخابات كوسيلة لتعزيز سطوتها وسيطرتها على مراكز صناعة القرار الحكومي والبرلماني. وحذر من ان "نهج المحاصصة وسياسة قضم السلطة من قبل قوى الاطار التنسيقي، لن تزيد الوضع إلا تعقيدا".

مطروحة خلال الفترة المقبلة، رغم عدم رغبة الإطار التنسيقي في ذلك"، موضحاً ان "إعادة تشكيل التحالف بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والحلبوسي وارادة جدا في الوقت الحالي من اجل الضغط في اتجاه تنظيم انتخابات مبكرة".

استقرار العراق

أما عميد كلية العلوم السياسية السابق في جامعة بغداد عبد الجبار احمد، فقد أشار إلى ان "قرار المحكمة الاتحادية اثبت زيف الادعاءات بأن العراق بلد مستقر"، منبها الى "عدم إمكانية الطعن بقرار المحكمة سواء كان القرار من صلاحيتها ام من عدمه". وختم في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "الوضع في العراق مقبل على 3 سيناريوهات؛ أولها الحفاظ على تماسك ائتلاف إدارة الدولة من خلال دعوة الوزراء الى مباشرة أعمالهم، والتأكيد على ان ما حصل لا علاقة له بالأطراف السياسية. اما السيناريو الثاني فهو توجه أطراف منوثة للحلبوسي الى القضاء من اجل محاسبته، خاصة وان الدعاوى الماثرة ضده خطيرة جدا"، موضحاً ان "الخيار الثالث هو تدخل دول إقليمية وطلبها من السلطات العراقية معالجة الموضوع، وبخلاف ذلك فإنها مستعدة لاستضافته ومنحه الإقامة في بلاده". وأشار إلى ان "الإطار التنسيقي كان ينادي بالتوافقية

البرلمان خلفاً للحلبوسي. وأوضح ان "تحالف العزم أوصل رسالة إلى حزب تقدم أن من حقهم ان يقدموا مرشحا لمنصب رئيس مجلس النواب لمناقشته مع الشركاء الآخرين داخل البيت السني، وبعد ذلك يتم طرح اسم المرشح على الشركاء السياسيين الآخرين".

صلاحية المحكمة

وحول قانونية القرار، أشار الخبير القانوني أمير الداعي إلى أن قرارات المحكمة الاتحادية العليا "بأية وغير قابلة للطعن وفقا للدستور"، مستذكرا بالقول إن "إنهاء عضوية عضو مجلس النواب يجب ان تمر عبر مجلس النواب وفقا للنظام الداخلي". وقال الداعي لـ"طريق الشعب"، إنه "لم يرد في اختصاص المحكمة محاسبة رئيس مجلس النواب او إنهاء عضوية النواب". المحلل السياسي إياد العنبر أكد ان "مقاطعة نواب حركة تقدم لجلسات مجلس النواب لن تؤثر على انعقاد جلسات المجلس، كما ان موضوع استقالة الوزراء يبقى بحدود الموقف السياسي لا غير"، مستذكرا أنه "في حال استقالة نوابهم من البرلمان يمكن حينها القدر بشرعية مجلس النواب". وبين العنبر، أن "الدعوة لانتخابات مبكرة ستكون

التشريعية. وان المحكمة الاتحادية أخطأت حتى بقرار عدم صحة عضوية ليث الدليمي. وأعطت لنفسها اجتهادا بالنصوص الدستورية. وبدأت تتدخل بكل شيء فقط وتعدت إلى أكثر من ذلك وعدلت على الدستور دون اطلاع الشعب عليه".

وبعدها، بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مع رئيس مجلس النواب المبعود محمد الحلبوسي، أهمية حل جميع الإشكالات المستجدة من خلال التواصل بين القوى السياسية. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي للسوداني، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى، رئيس مجلس النواب محمد ريكان الحلبوسي، مشيراً الى أنه "جرى خلال اللقاء، بحث آخر التطورات السياسية، والعمل على ادامة الاستقرار السياسي". وشدد البيان على أن "السوداني أكد أهمية الركون إلى الحوار وحل جميع الإشكالات المستجدة، من خلال التواصل بين القوى السياسية التي تمثل الركيزة الأساسية للعملية السياسية".

تقديم البديل

من جهته، كشف القيادي في تحالف "العزم" حيدر الملا، أمس الأربعاء، أن تحالفه بعث برسالة الى حزب تقدم برئاسة محمد الحلبوسي من اجل تقديم مرشح لرئاسة

في حدث غير مسبوق بتاريخ العراق، قررت المحكمة الاتحادية إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب من منصبه بعد دعوى أقامها العضو السابق في مجلس النواب ليث الدليمي بتهمة تلاعب الأول باستقالة الأخير.

صلاحية المحكمة

وأصدرت المحكمة قرارها بإنهاء عضوية الحلبوسي والدليمي، الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً حول صلاحية المحكمة الاتحادية بإنهاء عضوية عضو مجلس النواب، فيما ذهب البعض الآخر إلى التحذير من التلاعب الكبيرة للقرار خاصة وأن القوى السياسية المنتفذة، كعادتها، اعتمدت نهج المحاصصة في تشكيل الحكومة الحالية، عبر ائتلاف إدارة الدولة الذي لم تلتزم أطرافه بما جاء في ورقة الاتفاق السياسي. وحال صدور القرار، تقدم رئيس ائتلاف إدارة الدولة عمار الحكيم بالشكر للحلبوسي على إدارته لمجلس النواب خلال الفترة الماضية، وما هي الا ساعات حتى قدم وزراء حزب تقدم (التخطيط - الصناعة - الثقافة) في الحكومة استقالاتهم الخطية من مناصبهم، فيما قاطع نواب الحزب جلسات مجلس النواب، وقدم رؤساء ونواب رؤساء اللجان النيابية استقالاتهم من مناصبهم فيها.

الحلبوسي يهاجم المحكمة

وفي اول رد فعل رسمي، أكد رئيس مجلس النواب الملغاة عضويته محمد الحلبوسي ان "الدستور حدد الحالات التي تستوجب ائهاء العضوية وهي في حالة الوفاة أو الاستقالة أو الجناية أو المرض تنتهي عضوية النائب، حسب تعبيره. وأشار الحلبوسي الى ان المحكمة الاتحادية "لم تراع كل شروط إنهاء عضويتي من مجلس النواب"، مبينا ان "واجب المحكمة الاتحادية الالتزام بالدستور وتطبيق نصوصه بنحو غير قابل للاجتهاد"، وان "المحكمة بقرارها خالفت الدستور وهذا أمر خطير". وتابع الحلبوسي في مؤتمر صحفي، "لا يمكن لأي نائب أن يقدم طعنا للمحكمة الاتحادية دون تقديم الطلب إلى مجلس النواب أولاً. وان المادة 52 هي المادة التي تنظر من خلالها المحكمة الاتحادية فقط ولا مادة غيرها. وواجبات المحكمة الاتحادية الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة وتفسير نصوص الدستور والفصل بين النزاعات القانونية والفصل في المنازعات بين الأقاليم والمحافظات".

ولفت الحلبوسي الى ان "المادة 6 لم تمنح صلاحية بالنظر الى الاتهامات لرئيس مجلس النواب أو النواب. بيد أن القضية ليست متعلقة بمحمد الحلبوسي بل بالسلطة

ايقاف تهريب الدولار كفيل باستقرار سعر الصرف

بغداد. طريق الشعب

جددت الحكومة والبنك المركزي لإطلاق وعودها بالسيطرة على سعر صرف الدولار قريباً، لكن الملاحظ في هذه المرة عدم تبنى أي مسؤول أو مؤسسة حكومية هذه الوعود والاكتفاء بنقل الأخبار عن "مصادر حكومية" عبر الوكالة الرسمية، في تصرف يدعو الى الاستغراب او يدل على عدم ثقة المسؤولين بالإجراءات المتخذة من قبلهم، والمتصل منها في وقت لاحق.

مرة أخرى .. يرفع الإرهاب رأسه!

وما حصل يشير الى إمكانية تكراره في أي وقت وأي مكان، ويؤكد ما شددنا عليه مرارا من ان تراجع الإرهاب والحاق الهزيمة به عسكريا لا يعينان بعد انه تم اجتثاثه وان اسباب ظهوره جرت معالجتها.

وعموما يتطلب تحقيق الاستقرار الدائم الاقدام على حزمة من الإجراءات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية والثقافية، ولن يتكفل ذلك بالنجاح من دون توفر الإرادة القوية ووحدة القرار العسكري والأمني، ومن دون مغادرة سياسة القضم والتوسع، التي ترهق النسيج الوطني والاجتماعي وتضعفه.

وان ما حصل يوجب أيضا ومن جديد تعزيز وتقوية المؤسسة العسكرية والأمنية، والحرص على اختيار الأكفأ والأصلح لها، بعيدا عن المحاصصة المسمومة ونهج تقاسم المغانم، وان تسند المهمات على الدوام الى من يتمتعون بالكفاءة والنزاهة، ومن يتسمون بالولاء للوطن والإخلاص له.

وسط تصريحات تطمينية من جانب المسؤولين الحكوميين والامينين بان أوضاع البلاد مستقرة وأمنة، جاء الهجوم الإرهابي في ريف خان بني سعد ليلحق إشارة قوية الى حالة التراخي وتحذيرا من مخاطرها.

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

المفوضية: جاهزون لتنظيم «انتخابات حرة ونزيهة» في يوم الاقتراع

بغداد. طريق الشعب

أكد رئيس مجلس المفوضية في مفوضية الانتخابات عمر أحمد، أمس الأربعاء، إكمال جميع الاستعدادات في إدارة وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة بيوم الاقتراع.

وقال أحمد بكلمة له في مؤتمر دور الإعلام بتعزيز المشاركة بالانتخابات، والذي أقيم في رئاسة الجمهورية برعاية رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد ومشاركة رئيس شبكة الإعلام العراقي نبيل جاسم، إن «للإعلام دوراً مهماً وريادياً في إجراء أي عملية انتخابية، حيث يخلق مجتمعاً واعياً ملماً بالانتخابات»، مبيناً «أننا حرصنا على اطلاع وسائل الإعلام على عملنا بوصفها شريكاً للعملية الانتخابية».

وأضاف «أننا أكملنا جميع الاستعدادات في إدارة وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة بيوم الاقتراع»، داعياً «وسائل الإعلام لأخذ دورها والإسهام بنجاح انتخابات مجالس المحافظات».

مراقبون ينتقدون الاختباء وراء عناوين غير معروفة ويطالبون بالشفافية

اقتصادي: إيقاف تهريب الدولار كفيل باستقرار سعر الصرف



بغداد. طريق الشعب

عادت الحكومة والبنك المركزي لإطلاق الوجود عن قرب السيطرة على سعر صرف الدولار، لكن الملاحظ في هذه المرة عدم تبني أي مسؤول أو مؤسسة حكومية هذه الوجود والاكفاء بنقل الأخبار عن «مصادر حكومية» عبر الوكالة الرسمية، في تصرف يدعو إلى الاستغراب أو يدل على عدم ثقة المسؤولين بالإجراءات المتخذة من قبلهم، والتملص منها في وقت لاحق.

انخفاض طفيف

وانخفض سعر صرف الدولار بنحو 7 آلاف دينار لكل 100 دولار، بعد أن وصل سعر بيع الدولار إلى 165 ألف دينار لكل 100 دولار، إذ أقلت بورصة الكفاح يوم أمس على بيع الـ100 مقابل 158 ألف دينار، ما يعني أن الفجوة بين سعر الصرف الرسمي والموازي تتجاوز 25 ألف دينار لكل 100 دولار.

وفي هذا الشأن، كشف مصدر حكومي، أن البنك المركزي أصدر موافقات رسمية لثلاثة مصارف أهلية عراقية لاستيراد الدولار الأمريكي لتلبية حاجة المواطنين، مؤكداً أن شحنة أحد المصارف قد وصلت فعلياً للعراق.

وقال المصدر للوكالة الرسمية إن «البنك المركزي أصدر خلال اليومين الماضيين، موافقات رسمية لثلاثة مصارف أهلية عراقية لاستيراد الدولار الأمريكي لتلبية حاجة زبائنهم من هذه العملة وبمبالغ تصل إلى 100 مليون دولار»، مؤكداً أن «شحنة أحد المصارف قد وصلت فعلياً للعراق».

وأضاف المصدر، أن «هناك طلبات من مصارف أخرى في طريقها للتقديم للبت فيها من قبل البنك المركزي العراقي».

وأكد، أن «المصرف العراقي للتجارة (TBI) يجري مناقشات مهمة حالياً مع عدة شركات دولية لنقل مبالغ تصل إلى 120 مليون دولار، وهي في طريقها للإنجاز خلال الأيام القليلة المقبلة».

كل خميس

كفاح شعب

لا معركة فصيل

جاسم الحلفي

يحاول الاسرائيليون تصوير عدوانهم الغاشم على الشعب الفلسطيني في غزة، بصورة عملية عسكرية محدودة تستهدف قادة حماس، ويشاركها ذلك كل الداعمين لحرب الإبادة الجماعية (الجنوسايد)، وتتفق معها كل الأنظمة المطبقة وإعلامها المأجور. كما يقف في صفها «المتناقضون» المهززون المتخاذلون، المستسلمون للاحتلال والذل والهوان، فاقدو الأمل في قدرة الشعوب على تقرير مصيرها بنفسها.

ويتضح أن غاية جعل قادة حماس موضوعاً للمعركة غاية خبيثة، يراد منها مصادرة كفاح الشعب الفلسطيني بكل قواه وأحزابه وفصائله، وبكل حركته الاجتماعية ذات التنوع والثراء، ولا يمكن هنا نسيان ثورة الحجارة التي ادهشت العالم في حينها. هذا إلى جانب الكفاح السياسي الطويل.

وللأسف تمكن هذا الإعلام المضلل تمرير أكويدته المفصولة على جزء من الرأي العام، مستفيداً في ذلك من وقائع واحداث معينة مؤسفة.

لكن في كل الأحوال ومع تحفظنا على بعض السياسات وبعض جوانب ادارة السلطة قبل الاحداث الأخيرة في قطاع غزة، نقول انه ما من فصيل فلسطيني يحتكر لوحده تمثيل الشعب الفلسطيني، او مصادرة حقه في الكفاح بكل الأساليب من اجل إنهاء الاحتلال وإعلان دولة فلسطين حرة مستقلة وعاصمتها القدس.

ان مشاهدة صور الازهاق المنظم الذي تنفذه قوات الاحتلال الاستيطاني الاسرائيلي، واقترافها أشنع الجرائم بحق الإنسانية، وإيقاعها ضحايا لا يحصرون من المدنيين وبالأخص منهم الأطفال، إنما تجري امام أنظار حكومات العالم، دون موقف دولي يردع العدوان وينهيه ولا يكتفي ببيانات الشجب والاستنكار.

ان الكفاح التحرري للشعب الفلسطيني لم يبدأ يوم 7 تشرين الأول 2023، ولم يتوقف باجتياح قوات الاحتلال لقطاع غزة، وان اصحاب الحق بالأرض سيواصلون كفاحهم بشتى الأساليب والوسائل، حتى استرجاع حقوقهم المشروعة.

وان الشعب الذي لم يتخل يوماً عن كفاحه، منذ اغتصاب اول بيت من أبنائه المالكين الشرعيين، والذي قدم دفاعاً عن نفسه وعن ارضه مئات الآلاف من الشهداء، وتعرض للنكسات والنكبات، وبقي صامداً مرفوع الرأس، هو شعب باسل لن تغض له عين إلا بعد استرداد حقوقه.

إنه شعب يواصل كفاحه منذ خمسة وسبعين عاماً متوالية، ويخوض هذا الكفاح البطولي بقواه وفصائله المتنوعة المعروفة جميعاً.

وهو ليس الا كفاح عزة لشعب حر أبي، في سبيل وطن الكرامة: فلسطين الدولة الحرة المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس.

مطالبة بالشفافية والوضوح ومن غير المعقول الاختباء وراء عناوين غير معروفة، وعلى المسؤولين تحمل مسؤولية تبني قراراتهم بدل محاولات بث الشائعات والتصريحات بطرق ملتوية، مبيناً ان «الإجراءات الملموسة يفترض ان تنعكس على ارض الواقع من دون حاجة لتلميحات».

وارتفعت الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي، امس الأربعاء، بنسبة 93% على حساب المبيعات النقدية لتصل إلى 210 ملايين دولار.

وباع البنك خلال مزاده لبيع الدولار الأمريكي 225 مليوناً و962 ألفاً و123 دولاراً، غطاها البنك بسعر صرف أساس بلغ 1305 دنانير لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر 1310 دنانير لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر 1310 دنانير لكل دولار بشكل نقدي.

على سعر الصرف في السوق الموازي تتطلب إيجاد التمويل المناسب للتجارة بين العراق ودول الجوار، مشيراً إلى ان «العملية تتطلب أيضاً إيقاف تهريب الدولار إلى الإمارات وغيرها من مراكز التجارة في المنطقة».

وأشار الخبير إلى ان «البنك الفدرالي الأمريكي قام بزيادة حصة العراق من الدولار كما انه جدد فترة السماح له باستيراد الغاز من طهران لمدة 4 اشهر جديدة، وهذا ما ساهم في الانخفاض الطفيف في سعر صرف الدولار امام الدينار»، مبيناً ان «رزم الفجوة بين السعرين الرسمي والموازي غير ممكن في الوقت الحالي، نتيجة للإجراءات غير الملموسة المتخذة من قبل الجهات المعنية».

الشفافية والوضوح

اما الناشط المدني علي الهادي فيقول ان «الحكومة

اعتقال المضاربين

من جهته، أعلن جهاز الأمن الوطني، عن القاء القبض على أخطر المضاربين والمهربين للعملة الأجنبية.

وقال الجهاز في بيان طالعه «طريق الشعب»، انه «يمكن من إلقاء القبض على أحد أخطر المتورطين بملف تهريب العملة عبر إدارته لأكثر من مصرف ومؤسسة مالية». وأضاف، ان «العملية جرت وفق إجراءات قضائية أصولية بعد محاولة المتهم الهروب إلى خارج البلاد»، مشيراً إلى ان «المتهم من خلال امتلاكه عدة مصارف لديها تعاملات مع العديد من شركات الصيرفة، كانت تتحكم بتداول عشرات الملايين من الدولارات يومياً خارج السياق القانوني».

السيطرة على سعر الصرف

الخبير الاقتصادي احمد خضير أكد ان «عملية السيطرة

العمل تكافح ظاهرة التسول برواتب رعاية اجتماعية.. هل هذا حل؟

ظاهرة التسول في العراق تشكل أحد افرازات الواقع الاقتصادي السيئ، مشيرة إلى انه «بسبب ازدياد نسب البطالة وانعدام فرص العمل، أصبح التسول خياراً يائساً للكثيرين».

وتحمل اباد النشطاء المدنيين جزءاً من مسؤولية مكافحة التسول، «من خلال تعزيز الوعي الاجتماعي ودعم برامج تأهيل الفئات الأكثر احتياجاً وتقديم الدعم الاجتماعي للأفراد المتأثرين»، مشددة على اهمية «إعادة النظر بالسياسات الحكومية وتضمين استراتيجيات فعالة لتحسين الفرص الوظيفية والحد من مشكلة البطالة».

وتضيف أن «أكثر الفئات تعرضا للتسول هم الاطفال والايام والنساء وذوو الاعاقة. وفي معظم الاحيان يتم استغلالهم من قبل عصابات منظمة تهدف للسيطرة عليهم واستخدامهم لجلب الاموال لهم».

ان توفر لهم الحكومة بدائل وتضمن لهم حياة كريمة وفق ما نص عليه الدستور.

ويشدد الجبوري على ضرورة محاسبة «المتسول الذي امتن التسول وفق قانون العقوبات العراقي الذي اعد التسول جريمة، فيما يجب على الدولة مراعاة المتسول المحتاج».

ويؤكد اهمية تفعيل القانون العراقي ومحاسبة اولياء الامور الذين يستخدمون اطفالهم لأجل التسول.

إعادة النظر

تقول الناشطة مرج اباد إن «ظاهرة التسول في البلاد بدأت تلقي بظلالها الكئيبة على المجتمع، حيث يرتبط ارتفاع معدلات التسول بتفاقم مشكلة الفقر وتشويه صورة المجتمع».

وتبين لمراسل «طريق الشعب»، إن «أسباب انتشار

خلفية الإعلان أن التسول صار «خطراً على أمن المجتمع».

وزارة العمل

يقول المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، نجم العقابي إن وزارته «وضعت خطة لإعداد قاعدة بيانات شاملة خاصة بالمتسولين وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية، لتتم بعدها مراجعة حالاتهم الاجتماعية وادراجهم ضمن الفئات المستفيدة من شبكة الرعاية الاجتماعية».

وعن شرط شمولهم برواتب الرعاية الاجتماعية، يؤكد العقابي في حديث خص به «طريق الشعب»، إنه «يجب على المتسول تقديم تعهد بعدم ممارسة الاستجداء مجدداً».

«جريمة»

ويعلق الحقوقي مصطفى الجبوري عن هذه الإجراءات،

الضعف الرقابي يطلق العنان لمصفقات الفساد

مراقبون: ذي قار لم تستفد من ميزانيتها الانفجارية



مواطنون في ذي قار يعربون عن استيائهم من الواقع الخدمي المتردي في القطاعات المختلفة رغم التخصيصات المالية الكبيرة

بغداد. محمد التميمي

تعاين محافظة ذي قار منذ عقود من سوء الخدمات وتهالك البنى التحتية، الأمر الذي يفجر بين الفينة والاخرى احتجاجات شعبية في المحافظة، رفضا للواقع السيئ الذي تعيشه المحافظة.

وفي أعقاب انتفاضة تشرين أسس صندوق إعمار ذي قار، الذي كان يفترض ان ينتشل المحافظة من واقعها المزري، وينقلها الى واقع اخر. الصندوق خصص له مبلغ مالي هو الأضخم إلا ان الواقع لا يزال كما هو، ولم يتغير شيء، نتيجة سوء تنفيذ المشاريع وغياب الرقابة. وهذا ما عزاه مراقبون الى سوء التخطيط وسوء اختيار الشركات وشبهات وصفقات الفساد في حالة المشاريع إلى الشركات، وتدخل بعض الاحزاب المنتفذة في هذا المجال، مؤكداً أن ما انجز لا تتجاوز نسبته 30 في المائة من مشاريع جمالية وليست خدمية.

إلى جيوب الفاسدين

المرشحة لانتخابات مجالس المحافظات ضمن تحالف قيم المدني، الرقيقة إيمان الأمين، قالت إن المشاريع التي من المفترض ان تنهض في المحافظة اقتصر على تلبيط الشوارع ورصفها، ولم تشمل مناطق واسعة، ولم تغادر هذا الطاق، علماً انه خطط لها في عهد المحافظين السابقين.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق والتغير المناخي

في صحيفة نيورك تايمز، كتبت مانويلا اندريوني مقالاً عن المستقبل البيئي للعراق أشارت فيه إلى أن التغير المناخي الناجم عن أنشطة بشرية، بات يترك بشكل متواصل تأثيرات سلبية، حيث شهدت السنوات الثلاث الماضية، ثاني أسوأ موجة جفاف على الإطلاق، والتي يتوقع أن تتكرر مرة على الأقل في كل عقد، وذلك بسبب حرق النفط والغاز والفحم، وارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار 1.2 درجة مئوية خلال العقود الماضية. وحملت الكتابة عدم الاستقرار السياسي المسؤولية في إضعاف قدرة البلد على مواجهة المشكلة، التي تبدو وكأنها تسير نحو كارثة إنسانية، مشيرة إلى أن الجفاف في العراق كان وراء تراجع الإنتاج الزراعي بشكل كبير في السنوات الأخيرة، لا سيما في المناطق المعروفة بإنتاج القمح.

أزمة نزوح

وتطرق المقال إلى ما سببته أزمة المياه من زيادة في عدد النازحين، ففي العراق الذي يبلغ عدد سكانه 43 مليون نسمة، يفقد 20 بالمائة من السكان للمياه ويواجه 61 بالمائة منهم نقصاً فيها، وفقاً لدراسة نشرها في العام الماضي المجلس الترويجي للاجئين، فيما تشكل أساليب الري القديمة والنمو السكاني السريع والفوضى في إدارة ملف المياه وضعف التعاون الإقليمي، لا سيما في ما يخص إدارة السدود ونسب الإطلاقات من دول المنبع لصالح دول المصب، عوامل مؤثرة في تفاقم المشكلة.

الوقود الأحفوري

وبينت الكاتبة بأن الأزمة تظهر للمرء جلياً كيف يمكن للاحتباس الحراري الناجم عن حرق الوقود الأحفوري أن يكون خطراً جاداً، لاسيما على الفئات الضعيفة، فقد كان من المستحيل ارتفاع الحرارة إلى هذا الحد، بدون حدوث كل هذه التغيرات البيئية، مؤكدة ما يقوله العلماء من أن مواصلة حرق الوقود الأحفوري أو حتى السماح باستثمارات جديدة لاستكشاف حقول النفط والغاز، سيجعل الأمور تزداد سوءاً.

خراب ووعود

من جهتها نشرت صحيفة (ذي ناشينول) الإنكليزية مقالاً للكاتبة ليما شهيد، حددت فيه عدداً من أهم المشاكل البيئية التي واجهت العراق مؤخراً كاستنزاف نظام أنهارها بسبب السدود في دول المنبع، والآثار المدمرة على الأراضي الصالحة للزراعة والنظم البيئية والهجرة من الأهوار التاريخية في البلاد، وتلوث الهواء جراء الانبعاثات السامة الناتجة عن حرق الغاز أثناء استخراج النفط، وارتفاع درجات الحرارة والجفاف وتآكل التربة وما رافقه من زيادة في شدة العواصف الرملية. كما تطرقت إلى التأثيرات المدمرة للحرب العراقية الإيرانية وتجفيف الأهوار وتحويل سكانها المعارضين للدكتاتور صدام حسين، على البيئة والإنتاج الزراعي والحيواني.

ونقلت الكاتبة تصريحاً لممثل العراق لشؤون المناخ في مركز أبحاث تشاتام هاوس للشؤون الدولية في لندن ذكر فيه بأن بلاده هي بالفعل "ضحية" لارتفاع درجة حرارة الكوكب، وإنها تعمل على تنويع اقتصادها، باستخدام عائدات النفط الحالية للبلاد، للمساعدة في مكافحة التحديات المتعلقة

الضعف الرقابي يطلق العنان لمصفقات الفساد

مراقبون: ذي قار لم تستفد من ميزانيتها الانفجارية



مواطنون في ذي قار يعربون عن استيائهم من الواقع الخدمي المتردي في القطاعات المختلفة رغم التخصيصات المالية الكبيرة

بغداد. محمد التميمي

تعاين محافظة ذي قار منذ عقود من سوء الخدمات وتهالك البنى التحتية، الأمر الذي يفجر بين الفينة والاخرى احتجاجات شعبية في المحافظة، رفضا للواقع السيئ الذي تعيشه المحافظة.

وفي أعقاب انتفاضة تشرين أسس صندوق إعمار ذي قار، الذي كان يفترض ان ينتشل المحافظة من واقعها المزري، وينقلها الى واقع اخر. الصندوق خصص له مبلغ مالي هو الأضخم إلا ان الواقع لا يزال كما هو، ولم يتغير شيء، نتيجة سوء تنفيذ المشاريع وغياب الرقابة. وهذا ما عزاه مراقبون الى سوء التخطيط وسوء اختيار الشركات وشبهات وصفقات الفساد في حالة المشاريع إلى الشركات، وتدخل بعض الاحزاب المنتفذة في هذا المجال، مؤكداً أن ما انجز لا تتجاوز نسبته 30 في المائة من مشاريع جمالية وليست خدمية.

إلى جيوب الفاسدين

المرشحة لانتخابات مجالس المحافظات ضمن تحالف قيم المدني، الرقيقة إيمان الأمين، قالت إن المشاريع التي من المفترض ان تنهض في المحافظة اقتصر على تلبيط الشوارع ورصفها، ولم تشمل مناطق واسعة، ولم تغادر هذا الطاق، علماً انه خطط لها في عهد المحافظين السابقين.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق والتغير المناخي

في صحيفة نيورك تايمز، كتبت مانويلا اندريوني مقالاً عن المستقبل البيئي للعراق أشارت فيه إلى أن التغير المناخي الناجم عن أنشطة بشرية، بات يترك بشكل متواصل تأثيرات سلبية، حيث شهدت السنوات الثلاث الماضية، ثاني أسوأ موجة جفاف على الإطلاق، والتي يتوقع أن تتكرر مرة على الأقل في كل عقد، وذلك بسبب حرق النفط والغاز والفحم، وارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار 1.2 درجة مئوية خلال العقود الماضية. وحملت الكتابة عدم الاستقرار السياسي المسؤولية في إضعاف قدرة البلد على مواجهة المشكلة، التي تبدو وكأنها تسير نحو كارثة إنسانية، مشيرة إلى أن الجفاف في العراق كان وراء تراجع الإنتاج الزراعي بشكل كبير في السنوات الأخيرة، لا سيما في المناطق المعروفة بإنتاج القمح.

أزمة نزوح

وتطرق المقال إلى ما سببته أزمة المياه من زيادة في عدد النازحين، ففي العراق الذي يبلغ عدد سكانه 43 مليون نسمة، يفقد 20 بالمائة من السكان للمياه ويواجه 61 بالمائة منهم نقصاً فيها، وفقاً لدراسة نشرها في العام الماضي المجلس الترويجي للاجئين، فيما تشكل أساليب الري القديمة والنمو السكاني السريع والفوضى في إدارة ملف المياه وضعف التعاون الإقليمي، لا سيما في ما يخص إدارة السدود ونسب الإطلاقات من دول المنبع لصالح دول المصب، عوامل مؤثرة في تفاقم المشكلة.

الوقود الأحفوري

وبينت الكاتبة بأن الأزمة تظهر للمرء جلياً كيف يمكن للاحتباس الحراري الناجم عن حرق الوقود الأحفوري أن يكون خطراً جاداً، لاسيما على الفئات الضعيفة، فقد كان من المستحيل ارتفاع الحرارة إلى هذا الحد، بدون حدوث كل هذه التغيرات البيئية، مؤكدة ما يقوله العلماء من أن مواصلة حرق الوقود الأحفوري أو حتى السماح باستثمارات جديدة لاستكشاف حقول النفط والغاز، سيجعل الأمور تزداد سوءاً.

خراب ووعود

من جهتها نشرت صحيفة (ذي ناشينول) الإنكليزية مقالاً للكاتبة ليما شهيد، حددت فيه عدداً من أهم المشاكل البيئية التي واجهت العراق مؤخراً كاستنزاف نظام أنهارها بسبب السدود في دول المنبع، والآثار المدمرة على الأراضي الصالحة للزراعة والنظم البيئية والهجرة من الأهوار التاريخية في البلاد، وتلوث الهواء جراء الانبعاثات السامة الناتجة عن حرق الغاز أثناء استخراج النفط، وارتفاع درجات الحرارة والجفاف وتآكل التربة وما رافقه من زيادة في شدة العواصف الرملية. كما تطرقت إلى التأثيرات المدمرة للحرب العراقية الإيرانية وتجفيف الأهوار وتحويل سكانها المعارضين للدكتاتور صدام حسين، على البيئة والإنتاج الزراعي والحيواني.

ونقلت الكاتبة تصريحاً لممثل العراق لشؤون المناخ في مركز أبحاث تشاتام هاوس للشؤون الدولية في لندن ذكر فيه بأن بلاده هي بالفعل "ضحية" لارتفاع درجة حرارة الكوكب، وإنها تعمل على تنويع اقتصادها، باستخدام عائدات النفط الحالية للبلاد، للمساعدة في مكافحة التحديات المتعلقة

عين على الأحداث

بقايا المعتدين

كشفت دائرة شؤون الألغام التابعة لوزارة البيئة عن الحاجة لجهود كبيرة ووقت طويل للتخلص من المخلفات الحربية، بسبب بقاء مساحات واسعة من الأرض ملوثة بها، فيما حذر مكتب الأمم المتحدة من خطورة هذه المخلفات، وذلك بعد إصابة ٥١٩ طفلاً خلال السنوات الخمس الماضية. هذا وكانت التقارير الدولية قد كشفت عن لقاء نحو ١٨١ ألف قنبلة من البورانيوم المنضب في جميع أنحاء البلاد، خلال الفترة ١٩٩١ - ٢٠٠٣، وأن هناك ٦٠٠٠ كم مربع من الأراضي ملوثة بمخلفات الحروب، وهو ما لا يستدعي حملة وطنية لتطهير البيئة فحسب بل ومحاسبة دولية للمسؤولين عن هذا الخراب.

الرقص مع الأفاعي

كشف مصدر حكومي، عن «نجاح» الاجتماعات المكثفة بين البنك المركزي العراقي والجانب الأمريكي المسؤول عن عمليات التحويلات الخارجية لتغطية الاستيرادات، والتي تمخضت عن آليات تعزز رصيد خمسة مصارف عراقية في حساباتها بالدولار والين والدرهم والروبية، وتخفف من القيود على الحوالات، على أمل تغطية الاستيرادات من الصين بمبلغ ١٢ مليار دولار ومن الهند بمبلغ ٣ مليار دولار. هذا وفيما تبذرت فرحة الناس بالخبر إثر بقاء سعر صرف الدولار في تزايد مستمر تاركاً ظلاله الثقيلة على لقمة عيش الناس، يتقن الجميع من عجز الحكومة عن تحرير احتياطاتنا النقدية، التي فاقت ١١٣ مليار دولار، من قبضة البنك الفيدرالي.

ثقافة انتخابية

سجل مركز الخبرة الانتخابية اعتداءات عدة على المصالحات الدعائية للأحزاب والتحالفات السياسية المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، في مناطق متفرقة من البلاد، مطالباً جميع الجهات ذات العلاقة باستخدام صلاحياتها لمنع هذه الاعتداءات على نحو يضمن عدم التأثير على فرص المنافسة العادلة بين جميع القوائم المشاركة. هذا وفيما أعلنت المفوضية عن وجود ٩٠٧ لجنة رصد لديها من أجل متابعة الخروقات، تساءل الناس عن مدى فعالية هذه اللجان وعن موعد انطلاق أعمالها، خاصة مع قرب موعد الانتخابات وتزايد انتهاكات المنتهزين للتعليمات، وهي انتهاكات باتت ملازمة لكل حملة، ومسيئة دوماً لنزاهة الانتخابات ومصداقية لجان المراقبة.

شلت أياديكم

كشفت دراسة نشرتها منظمة يونيسف، عن تعرض ٨١ في المائة من أطفال العراق لعنف جسدي أو نفسي، سواء في المدرسة أو المنزل. وأفاد مختصون بأن عدم وجود رقابة حقيقية وضوابط في سياسات وزارة التربية أدى إلى تفاقم العنف المدرسي، والذي أدى في بعض الأحيان إلى أضرار جسدية ونفسية لدى التلاميذ المعنفين، خصوصاً في مدن الجنوب. هذا وفيما تؤكد كل الدراسات التربوية الحديثة على أن العنف المدرسي يخلق شخصيات قلقة وفاشلة وذات نزعات استبدادية تعاني من عقدة الخوف، يطالب الناس مجلس النواب بتشريع قانون حازم ضد العنف في المدارس، كما يطالبون وزارة التربية بالحد من هذه المهزلة.

لا لقمع حرية التعبير

أصيب عدد من محاضري ملحق تربية الدبلوماسية بجروح وكدمات واختناقات، أثناء قيام قوات مكافحة الشغب باستخدام العنف والغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين وسط المحافظ، والذين تجمهروا أمام مديرية تربية الدبلوماسية للمطالبة بحقوقهم. هذا وفيما تتكرر هذه الأعمال المنافية للقانون وحرية التعبير، وتزداد مساعي المتحاصمين والفاستين للتضييق على الحريات وقضمها تدريجياً، وتوسع دائرة المحرمات والمنوعات، يطالب الناس الحكومة ومجلس النواب بمتابعة الانتهاكات والقضاء عليها ومحاسبة مرتكبيها، مؤكداً لهم على أن حبل القمع كان دوماً قصيراً ومتهرباً، وأن الشعب لن يسكت على أي انتهاك لحقوقه المكفولة في الدستور.

بالمناخ، خاصة وإنها تتمتع بإيرادات كبيرة للغاية تمكنها من إعادة اختراع نفسها لتصبح دولة قادرة على التكيف والقدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ.

حلول متأخرة

وبين المقال بأن أساليب استغلال النفط في العراق لم تتغير منذ أكثر من نصف قرن، فيما قامت بلدان أخرى منتجة للنفط كالسعودية في احتجاز غاز الميثان لديها في وقت مبكر من سبعينيات القرن العشرين، بدلاً من حرقه، وهي خبرات يحتاج العراق للإسراع في التعلم منها وتطبيقها، والكف عن قمع حماة البيئة، الذين يطالبون بذلك، كما حدث للناشط جاسم الأسدي.

ويعد انضمام العراق إلى العهد العالمي للحد من حرق غاز الميثان بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2030، ووضع تشريعات تمكنه من تسويق الغاز الذي يتم احتجازه، وتطوير أساليب الزراعة والري، وإنشاء صناعة النفط الوطنية، والحصول على حصته العادلة من مياه دجلة والفرات، تحديات هامة تساعد البلاد في درء خطر الكارثة البيئية.

تحديات أمام التنمية وعوامل نجاحها

إبراهيم المشهاني

تشكل عملية التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية حاجة ضرورية للنهوض بمستقبل البلاد وتحقيق أهدافها المجتمعية وذلك لا يتحقق إلا بمعرفة التحديات التي تواجهها والتي تعرقل تحقيق التوازن في النظام الاقتصادي وتستنزف مواردها الطبيعية وفي ذات الوقت لا تراعي فيه العوامل البيئية وتمنع الاستفادة من طاقات الأجيال القادمة في توفير تلك الموارد تحقيقاً للتنمية المستدامة.

ومن الثابت أن عملية التنمية المستدامة لكي تحقق أهدافها لابد أن تنجز متطلبات مراحلها واشتراطاتها والتي تتمثل في مرحلتها الأولى نقل هذه العملية إلى عصر الصناعات والتقنيات النظيفة، أما في المرحلة الثانية فلا بد من التأكيد على تحقيق استقرار النمو السكاني والحد من ظاهرة الهجرة إلى المدن منعاً للاكتظاظ وما يترتب عليه من مخلفات ملوثة للبيئة، ولكي تتخطى مرحلتها الثالثة يتوجب جعل التنمية المستدامة سبباً ثابتاً لتطوير نوعية الحياة الإنسانية، وفي مرحلتها الرابعة تتمثل العملية بالإدارة المثلى للموارد الطبيعية والحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية التي تشترط المحافظة على الموارد الطبيعية وتنوعها.

والجدير بالإشارة في هذا المقال أن عملية التنمية المستدامة في العراق وخاصة بعد الاحتلال في عام 2003 تواجه طائفة من التحديات قادت إلى فشل الخطط الاستراتيجية الخمس التي أصدرتها وزارة التخطيط والجهات الساندة، والتي يمكن تلخيصها في أولاً طبيعة النظام السياسي وقواه المحركة التي لم تأخذ في الحسبان معاني التخطيط الهادف إلى انعاش الاقتصاد الوطني فضلاً عن تردي الإصلاح الإداري وسوء استخدام الموارد المالية وهدرها ولكنها ركزت على مصالحها على حساب مصالح البلاد مما أسهمت في عرقلة نجاح تلك الخطط، وثانياً الفساد المالي والإداري الذي فتح بوابة الاستحواذ على التخصصات المرصودة لأغراض التنمية، وثالثاً استمرار الطبيعة الريعية واستحواذ القطاع النفطي على الحصص الأكبر في تكوين الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 67 في المائة قياساً بالقطاعات الاقتصادية الأخرى المكونة للاقتصاد الكلي مع ما يرافق ذلك من انهيار القطاع الصناعي والصناعة التحويلية خصوصاً، وضعف الصناعات الزراعية مع ما يترتب على هذه الطبيعة كآثار مباشرة على تنامي ظاهرة الفساد وخلق طبقة زبائنية للجهاز البيروقراطي الملازم للقوى السياسية المهيمنة على السلطة والمال، ورباعياً الاختلال الكبير في بنية الاقتصاد وتفكك وانهايار بنائه التحتية، وخامس هذه التحديات ضعف التراكم الرأسمالي وبالتالي هبوط معدلات النمو الاقتصادي، وسادساً عدم كفاءة وفعاليت السياسة الاقتصادية فضلاً عن تشوه السوق العراقية وغياب قدرتها التنافسية في السوق العالمية.

إلا أن الخطط التنموية لا يمكن النظر إليها بوصفها مجموعة أرقام وتصورات تخمينية تفتقر إلى اليقين إلا إذا كان المقصود إفساح هذه المنهجية التي سار عليها العديد من البلدان ليس فقط بلدان ما يطلق عليها البلدان النامية أو المتخلفة. وحتى الدول الأوروبية التي ذقت مرارة الحرب العالمية الثانية وتبعاتها الكارثية لم تستطع إعادة بناء اقتصادها إلا عبر خطط تنموية وتدخل مباشر من الحكومة، فمثل هذه الخطط تتطلب توفر عوامل نجاحها في أول لمسات الخطة وإنشاء التنفيذ، ولا بد أن يكون واضعوا الخطة قد أخذوا بالاعتبار هذه العوامل من أجل تحقيق أهدافها، وإلا كيف لنا أن نفسر ما ورد في الخطة الخمسية للأعوام 2013-2017 على سبيل المثال ما نصه (إن وضع خطط تنموية يتطلب مستوى عال من الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي وهذا شرط افتقده إلى درجة ما عملية إعداد هذه الخطة، مما يجعل فرص ترجمتها بنجاح إلى أرض الواقع يكفنه عدم اليقين).

إن مواجهة هذه التحديات باتجاه بناء عملية تنموية ناجحة تستلزم وجود قيادات سياسية واقتصادية تكون على درجة عالية من الخبرة في استشراف المستقبل عبر تصميم خطط مبنية على توافر البيانات الضرورية ليس فقط في النواحي الاقتصادية وإنما وهذا مهم جداً توافر الإحصاءات السكانية العامة التي تشكل الحجر الأساس لأي خطة تنموية بنوية محكمة من أجل تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني والعدالة الاجتماعية مدعوماً من قطاعات شعبية عريضة كانت خارج إطار الأنشطة التوزيعية.

في ميسان.. مناطق بلا ماء ولا كهرباء ونائب يتحجج بـ «قلة التخصيصات»



من تظاهرة سابقة مطالبة بالخدمات في المحافظة

بغداد. تبارك عبد المجيد

كغيرها من محافظات البلاد، تعاني ميسان تأخر وتلكؤ مشاريعها الخدمية، وتحديدًا في قطاعي الصحة والتعليم، بسبب استنزاف الفساد المالي والإداري، إضافة إلى «قلة» التخصيصات المالية، وفقا لما يؤشّر نواب عن المحافظة.

غضب

ويشتكي توفيق سلام (مواطن) من انقطاع مستمر للكهرباء الوطنية في المنطقة؛ إذ يقول لمراسل «طريق الشعب»، «عدنا إلى زمن السنوات السابقة، الذي كنا نستخدم (اللثة النفطية) للإضاءة بأوقات الليل، ويستخدمها الأطفال للقراءة».

ويقول سلام إن «أغلب المشاريع الخدمية تشهد تلكؤًا كبيرًا على مستوى الإنجاز، وبات موضوع التأهيل والترميم أمرًا مكشوفًا أمام الناس»، متسائلًا «ما الفائدة التي يجنيها المسؤولون عن هذه المشاريع، والتي تزيد من امتعاض وغضب المواطنين؟». وطالب سلام بـ«إيجاد حلول سريعة للمشاريع الخدمية وعدم إهمال مطالب المواطنين؛ فنحن لا نريد سوى العيش بشكل كريم. لا اعتقد أن هذا المطلب صعب على صانعي القرار».

شخّ التخصيصات المالية

يؤكد نائب عن محافظة ميسان، بهاء نوري،

أن «محافظة ميسان من المدن المحرومة من الخدمات»، لافتًا إلى عدم إيصال العديد من المستحقات المالية للمحافظة. ويبيّن خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أن «عدم إيصال المستحقات المالية هو أحد أهم أسباب تلكؤ المشاريع، منها مخصصات التبرو دولار، مستحقات المنافذ الحدودية، إضافة إلى أن التخصيصات المالية للمحافظة بالموازنة قليلة، ولا تسد الحاجة الفعلية، بالرغم من أنها منتجة للنقط».

ويضيف في حديث مع «طريق الشعب»: «لا توجد تخصيصات للزراعة ولمناطق الأهوار. وينوه بأن المشاريع الخدمية لا يتم إعطاؤها لشركات رصينة، إذ أن الشركات التي تعمل هي شركات محلية ولا تملك خبرة كافية لإدارة مشاريع استراتيجية كبيرة، مشيرًا إلى أن التوسع السكاني الذي حصل زاد من سوء المشكلة إذ توجد مناطق تخلو من الماء والكهرباء. ويشير إلى أن «قلة التخصيصات المالية أيضًا تشكل سببًا لمشكلة عدم منح قطع أراضٍ لبعض الفئات المستحقة».

استشراء الفساد

يقول الرفيق علي السفير، مرشح الحزب الشيوعي العراقي للانتخابات ضمن تحالف قيم المدني في محافظة ميسان، إن «واقع مدينة ميسان لا يختلف عن بقية المحافظات العراقية من ناحية

الإهمال واستشراء الفساد في كافة دوائر الدولة الحكومية لكنه قد يكون أسوأ»، مؤكداً غياب الدور الرقابي على الجهات التنفيذية في المحافظة والجهات المسؤولة عن تنفيذ المشاريع.

ويبين السفير خلال حديثه مع «طريق الشعب»، أن «مجلس المحافظة هو الجهة المسؤولة عن دور المراقبة والمتابعة»، مشيرًا إلى أن «المجلس مجمد منذ أربع سنوات، لذلك لم نر أي حراك في متابعة الصفقات والمشاريع المملوكة للحكومة المحلية، ولا يستطيع أحد محاسبة الجهات المسؤولة».

ويلفت إلى وجود مطالبات مستمرة وعلى مدار الأيام من قبل أهالي محافظة ميسان، تناشد «بتحسين وإكمال المشاريع الخدمية كالجسور والطرق التي مضى عليها عقد من الزمن مثل النفق المتواجد في منطقة الديست والجسر الموجود على طريق التبرية، بالإضافة إلى الطرق المؤدي إلى محافظة النجف».

ويؤكد وجود حاجة فعلية لبناء مستشفيات ومراكز طبية حديثة، والاهتمام بالبنية التحتية للمدارس، إذ تحتاج المحافظة إلى ما يعادل 1000 مدرسة تتوزع بين أفضية ونواحي المحافظة، وفق قوله.

ويضيف، أن «سوء الإدارة سبب أرباكًا للعملية التعليمية في المحافظة خاصة ما يتعلق بتوزيع الكوادر التعليمية، وما حدث من نقص في عدد الكتب الدراسية، مع بداية العام الدراسي».

تغييرات في حقل نفط القرنة

بغداد - وكالات

باعت شركة إكسون موبيل حصتها البالغة 22.7 في المائة في حقل غرب القرنة 1-، والذي يبلغ احتياطيه المؤكد 20 مليار برميل وينتج نحو 500 ألف برميل يوميًا أو ما يعادل 9 بالمائة من إنتاج النفط في البلاد إلى شركة نفط البصرة.

وبموجب اتفاق بين الطرفين، سيدفع العراق 350 مليون دولار للشركة الأمريكية، في وقت حدث فيه خلاف بين الطرفين حول مقدار الضرائب التي يجب على إكسون موبيل دفعها، حيث يطالب العراق بأن تدفع الشركة الأمريكية 120 مليون دولار فيما وافقت إكسون موبيل على دفع 12 مليون دولار فقط، دون أن يعرف أحد حتى الآن ما إذا كان هذا الاتفاق قد حسم مسألة الضرائب أم أنها ستحال إلى التحكيم الدولي.

وكانت شركة إكسون موبيل قد باعت جزءًا من حصتها البالغة 32.7 بالمائة في الحقل إلى شركة برتامينا الاندونيسية في آذار الماضي قبل أن تباع ما تبقى إلى شركة نفط البصرة، وترحل عن البلاد. ويشير الخبير نبيل المرسومي إلى أن تخلي إكسون موبيل عن الإستثمار في نفط القرنة يعود لعوامل عديدة من أهمها تدني معدل الربح في الحقل الذي يطبق نموذج عقد الخدمة فضلًا عن تركيز الشركة الأمريكية على الإستثمار في الأمريكيتين بما فيها حقول النفط الصخري الأمريكي والبرازيلي ومشاريع الغاز المسال في أفريقيا. ويأتي الانسحاب أيضًا في سياق بيع أصولها غير الاستراتيجية ومنها استثماراتها في حقل غرب القرنة والتركيز على الإستثمارات ذات الأولوية الأعلى مما يجد من الحاجة إلى إصدار المزيد من الديون ودعم توزيعات الأرباح الحالية.

هذا وفيما تعد الصفقة إيجابية لما تحققه من زيادة في العائدات وسيطرة وطنية على ثروتها النفطية، يوصي المراقبون بضرورة العمل الحثيث لانتقال سلس للسيطرة على الحقل وتجنب حدوث تأخيرات أو اضطرابات في الإنتاج، ومعالجة أية إشكاليات يخلقها فرق الخبرة والإمكانات.

أخبار المحافظات

ديالى

استغل التجار ارتفاع سعر الدولار، لرفع أسعار المواد الغذائية والدوائية والأشياء والملابس والكتب المدرسية والقرطاسية، مما أثقل كاهل المواطنين وأضعف قدراتهم الشرائية بشكل كبير ورفع من معدلات الفقر والبطالة وترويج المخدرات والتسول بشكل ملفت.

ومما زاد الموقف تعقيداً، توقف المشاريع الصناعية والانتاجية في المحافظة واقتصار العمل على أكساء الشوارع الخارجية والداخلية والجسور في مراكز المدن، في مشاريع تحوم حولها شبهات فساد كبيرة. كما يعاني الناس من نقص الخدمات البلدية وتلوث مياه الشرب لإختلاطها بالمياه الثقيلة، وتحول نهر خريسان وديالى إلى مكب للنفايات وتجريف البساتين المطلة عليها وبيعها على شكل قطع أراضي سكنية لإقامة احياء عشوائية بشكل غير قانوني، وبرعاية المتنفذين.

يتسم المزاج الجماهيري بالإحباط رغم الأمل بالخلاص من منظومة المحاصصة ومن سيطرة الكتل المنتفذة التي جرت على البلاد الوليات، كغياب فرص العمل وانتشار البطالة والفقر المخدرات والجريمة، إضافة إلى يأس الجماهير من تنفيذ وعود الحكومة المحلية والمركزية.

في الشركة، فيما لا تزال مشاريع الإعمار مملوكة بسبب الفساد، كما هو حال إعادة إعمار قضاء بيجي وبالأخص شبكة المجاري وتبليط الشوارع وأيضاً مشاريع الإعمار في قضاء سامراء.

الديوانية

مازال هناك العديد من مشاريع الإعمار مهملة بسبب الفساد. وقد جرى استدعاء مدراء حسابات المحافظة نتيجة هدر أموال تبلغ مقدارها 2 مليار دينار وكذلك استدعاء رئيس مجلس المحافظة نتيجة ملفات فساد وهدر الأموال ورئيس مجلس المحافظة السابق والمحافظ الأسبق بسبب هدر المال العام. هذا وفيما تنتشر ظاهرة ترويج المخدرات في المحافظة، يعاني الطلبة من عدم توفير الكتب والقرطاسية واستمرار الدوام الثنائي والثلاثي في المدارس، وانتشار البطالة وتخلف الخدمات وقلة فرص العمل وشحة في مياه الشرب وخاصة في قرى تابعة إلى عفك وسومر ونفر، إلى الحد الذي أجبرت معه عوائل عديدة على الهجرة من أماكن سكنها. كما تعاني احياء عديدة من ضعف في شبكات تصريف مياه المجاري ونقص في الخدمات الصحية الأولية وضعف مكافحة الحشرات وارتفاع أسعار العقارات والإيجارات، إضافة إلى تدهور الأحوال المعاشية بسبب تذبذب سعر صرف الدولار.

محافظة كربلاء مكونة من الجد وابنه وحفيده، بالحي العسكري في المدينة، كما تم اعتقال تاجر مخدرات بحوزته مواد مخدرة، وحجز خمسة مخالفين من جنسيات أجنبية في إحدى السيطرات الخارجية في المحافظة، ومتهم بتهرب المشتقات النفطية. وكشفت هيئة النزاهة عن مخالفات في عقد أبرمته المحافظة بأكثر من سبعة مليارات دينار. هذا ولازالت الجهات الأمنية المختصة عاجزة عن مكافحة عصابات سرقة الدراجات النارية. تأخر توزيع مفردات البطاقة التموينية لشهرين، فيما ارتفعت أسعار تجهيز الطاقة الكهربائية من المولدات الأهلية لتصل إلى خمسة آلاف دينار للأمبر الواحد. وفيما سجلت أسعار اللحوم ارتفاعاً كبيراً، ارتفعت أسعار الخضروات ولاسيما الطماطم لشحتها في السوق، لتصل إلى 1500 دينار للكيلو، وارتفع سعر بيض المائدة ليجاوز السبعة آلاف دينار للكارتونة الواحدة.

صلاح الدين

تشهد المحافظة حالة من الترقب بسبب انخفاض سعر الدينار مقابل الدولار مما تسبب في تراجع النشاط الاقتصادي. وسرت شائعات عن عدم قدرة الشركة العامة للأدوية في سامراء على دفع حصتها من رواتب موظفيها بسبب الفساد المستشري

بابل

سجلت المحافظة عدداً من جرائم السرقة وترويج المخدرات وسرقة الآتار وانتحال صفات رسمية وإبتزاز النساء، فيما جرت عمليات مدهامة واعتقال لعدد من مرتكبيها. وقد تقدمت إحدى الطالبات في المحافظة بشكوى ضد أحد الأشخاص لقيامه بخداعها وحصوله على 30 مليون دينار عراقي لقاء تغيير درجاتها الامتحانية، مُدعياً بأنه يعمل في وزارة التربية ومنتمسب إلى مجلس النواب.

كما شهدت المحافظة تدهوراً جديداً في الأوضاع المعاشية للمواطنين، لاسيما مع تلكؤ توزيع مواد البطاقة التموينية وريادة موداهما، في وقت ارتفعت فيه أسعار المواد الأساسية ارتباطاً مع ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية. وشمل ذلك أسعار اللحوم والأسماك والدجاج وبيض المائدة، وكذلك أسعار المواد الانشائية والمنزلية التي تستورد بالعملة الصعبة. وأدى هذا التدهور إلى زيادة تذمر المواطنين من عجز الحكومة عن توفير الخدمات ومكافحة الفساد والحد من ارتفاع الأسعار وتغول السلاح المنفلت والتضييق على حرية التعبير ونقشي الرشي في دوائر الدولة وعدم انجاز المعاملات بشكل مناسب ونقشي البطالة وتفاقم مستويات الفقر.

كربلاء

ألقت السلطات القبض على عصابة للتسليح في

المواطنون يتذمرون ويشتكون

مخابز السماوة: أرغفة أقل ووزن أصغر!



بالمساوة، حمدان الجياشي، أن ارتفاع سعر الطحين إضافة إلى تأخر تسليم المواطنين مادة الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية، كل ذلك تسبب في ارتفاع سعر الخبز، مطالبا عبر "طريق الشعب"، الحكومة بدعم المخابز بالطحين والنفط الأبيض، مثلما كان الأمر عليه سابقا، كي يتسنى لهم البيع بأسعار مناسبة. كذلك طالب الجياشي بتقليل الضرائب المفروضة على المخابز والافران، خاصة أن أصحاب هذه المهنة يقدمون للمواطنين قوتهم الأساسي اليومي.

توقف الدعم

ولوقوف على أسباب توقف دعم وزارة التجارة أصحاب المخابز بمادة الطحين، التقت "طريق الشعب" بمسؤول المخابز في إحدى دوائر وزارة التجارة في السماوة، جاسم محمد، الذي أوضح أن "سبب توقف الدعم هو قلة الطحين المتوفر في الأسواق، إضافة إلى أن بعض أصحاب المخابز كانوا يبيعون الطحين المدعوم في السوق السوداء بأسعار مرتفعة، بدل أن يستخدموه في مخابزهم". وتابع قائلا: "لهذا السبب قررت الوزارة إيقاف الدعم"، مستدركا: "لكن عندما يتوفر الطحين بشكل كافٍ في الأسواق، بالتأكيد سيعود الدعم".

قبل مديرية المخابز والافران، إلا أن أغلبهم لا يلتزم بذلك!

كيس الطحين بـ 50 ألفا!

لمعرفة أسباب ارتفاع سعر الخبز وتقليل وزنه، التقت "طريق الشعب" بمسؤول المخابز في السماوة الخباز سلام الوائلي، الذي أخبرها بأن "كيس الطحين وصل سعره في السوق إلى 50 ألف دينار، لذلك اضطر أصحاب المخابز إلى تقليل أعداد الأرغفة وتصغير أحجامها"، مبينا أن "هذه الإجراء اتخذها أصحاب المخابز كي يحققوا هامشا من الربح ويؤمنوا أجرة عمالهم". وتابع قوله: "كذلك، كانت الدولة تدعم أصحاب المخابز بالنفط الأبيض والطحين، أما اليوم فلا تقدم لهم أي دعم من هذا. لذلك يشترون الطحين والوقود من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، الأمر الذي اضطرهم إلى زيادة سعر الخبز بما يناسب تكلفة الإنتاج، وبالتالي أثر ذلك سلبا على أصحاب المخابز أنفسهم وعلى المواطنين المستهلكين".

دعم المخابز

من جانبه قال صاحب "مخبز الأمير" في منطقة الإسكان

السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

شكا العديد من أهالي مدينة السماوة من اقدام أصحاب المخابز في المدينة على تقليل عدد الأرغفة وتقليل وزنها. ويبتون لـ "طريق الشعب"، أن المخابز صارت تباع كل 5 - 6 أرغفة بألف دينار، بعد أن كانت تباع كل 8 أرغفة بالسعر نفسه، وإنما قامت بتصغير حجم الرغيف بشكل واضح. فيما أرجع العديد من أصحاب المخابز هذا الإجراء، إلى توقف الدعم الذي كان يقدم لهم من الدولة، بمادتي الطحين والنفط الأبيض. وأوضح الأهالي أن أصحاب المخابز في إجرائهم هذا، يتذرعون بارتفاع سعر الطحين والوقود (النفط الأبيض)، لافتين إلى أن "سعر الطحين ارتفع في بداية أزمة الدولار، لكنه اليوم عاد إلى وضعه الطبيعي، لذلك ليس من المعقول أن يتذرع هؤلاء بهذه الذريعة". وأبدى الأهالي تذمرهم من الأمر، مشيرين إلى أن ارتفاع سعر الخبز بات يحتملهم مبالغ مالية إضافية في ظل الظروف المعيشية القاسية، لا سيما وأن هذه المادة الغذائية أساسية ولا يمكن الاستغناء عنها أبدا. كما لفتوا إلى أن السلطات تتابع عمل أصحاب المخابز، وتشدد عليهم في الالتزام بالسعر والوزن المحددين من

مواطنون في الحلة:

زحام «شارع الأطباء» يجهد الحالات الحرجة

متابعة - طريق الشعب

المكتظ بالناس والسيارات طيلة ساعات النهار، مشيرا في حديث صحفي إلى أن "الأجدر بالأطباء أن يفتحوا عيادات في أماكن أوسع، ويتفقوا مع شركات هندسية لبناء مجمعات طبية يصل إليها المرضى بسهولة، فأموالهم ليست قليلة!". وبلغت إلى أن "المكان الحالي لم يعد مؤهلاً لاستيعاب المرضى أو السيارات التي تقلهم. فالشوارع ضيقة والكراجات صغيرة لا تتجاوز مساحتها 200 متر". من جانبه، يقول الطبيب صادق شريف العلوي، الذي يملك عيادة في الشارع، أن "غالبية الأطباء الاختصاص القدماء يعملون هنا منذ أكثر من 20 عاماً، ومرضاهم معتادون على هذا المكان"، موضحاً أن "جميع مناطق الحلة مزدحمة وليس شارع

الأطباء فقط". ويضيف قوله أن "هناك مجمعات طبية كثيرة تم بناؤها حديثاً في شارع 60 وسط الحلة، لكنها لم تحل المشكلة، فعيادات الأطباء كثيرة جداً". أما عميد المرور نجم عبيد، فيقول أنه "نحاول تخفيف الازدحامات من خلال تنظيم السير وعدم السماح لسيارات الأجرة بالوقوف طويلاً أمام العيادات، لكن لا يمكن تفادي الاختناق بحكم كثرة أعداد المركبات وضيق الشوارع وقلة الكراجات". ويضطر المواطنون إلى مراجعة العيادات الطبية الأهلية في ظل تراجع الخدمات في المؤسسات الصحية الحكومية، الأمر الذي يفرض عليهم تكاليف مالية باهظة.

يمنع الازدحام اليومي الخانق في شارع الأطباء وسط الحلة، المرضى من الوصول إلى العيادات الطبية في المواعيد المحددة، ما يجهد الحالات الحرجة منهم. فيما تقول دائرة المرور أن تخفيف الزحام في هذا الشارع صعب للغاية، بسبب ضيقه وقلة الكراجات. جميع شوارع هذه المنطقة ضيقة، ومواقف السيارات فيها صغيرة. فيما غالبية العيادات تقع في بنايات قديمة مشيدة منذ سبعينيات القرن الماضي. يقول المواطن رياض عبد الله، أن والده يعاني الفشل الكلوي، ما يضطره إلى الذهاب بشكل منتظم إلى عيادة طبيبه الخاص في "شارع الأطباء"

مواصلة

- مهزيب من الحزن والألم تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق كاظم الحسيني بوفاته شقيقته.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية الرفيق محمود سلمان بوفاته زوجته.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل عائلة صديق الحزب والشيوعي السابق فالح حسن الحساني، بوفاته بعد معاناة مع المرض، وهو والد كل من وسام وزيد وأحمد.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الرفيق موسى محمد عباس، أحد رفاقها القدامى، والذي كان قد تعرض للملاحقة خلال الحقبة الدكتاتورية، واعتقل وأودع في سجن «نكرة السلطان» بسبب توجهاته السياسية.
- له الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية لصديق الحزب فاضل لفته (أبو نور) بوفاته ابن شقيقه همام بشار لفته.
- الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لذويه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، الرفيق المناضل حمد عطية منصور. وكان الفقيه قد وكب مسيرة الحزب منذ شبابه وعمل في ظروف العمل السري متنقلاً بين الكويت والعراق ومحافظات الجنوب، حاملاً لواء الحزب، ولم يخضع لجلاديه.
- له الذكر الطيب ولأسرته وذويه الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق جليل الدين الحسيني وذوي الفقيده جميل الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية الرفيق محمود سلمان بوفاته زوجته.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل عائلة صديق الحزب والشيوعي السابق فالح حسن الحساني، بوفاته بعد معاناة مع المرض، وهو والد كل من وسام وزيد وأحمد.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، الرفيق موسى محمد عباس، أحد رفاقها القدامى، والذي كان قد تعرض للملاحقة خلال الحقبة الدكتاتورية، واعتقل وأودع في سجن «نكرة السلطان» بسبب توجهاته السياسية.
- له الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية لصديق الحزب فاضل لفته (أبو نور) بوفاته ابن شقيقه همام بشار لفته.
- الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لذويه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة، الرفيق المناضل حمد عطية منصور. وكان الفقيه قد وكب مسيرة الحزب منذ شبابه وعمل في ظروف العمل السري متنقلاً بين الكويت والعراق ومحافظات الجنوب، حاملاً لواء الحزب، ولم يخضع لجلاديه.
- له الذكر الطيب ولأسرته وذويه الصبر والسلوان.

اعلان مناقصة

تعلن شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) عن اعلان المناقصة العامة (للمرة الثانية) المرقمة (م.م/٢٥/٢٣) والخاصة بتجهيز بطاريات قاعدية ومن منشآت (تركي ، سويدي) وحسب المواصفات والشروط المذكورة في وثائق المناقصة وبكلفة تخمينية مقدارها (١٢٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مائة وثلاثة وعشرون مليون دينار عراقي) والمدرجة ضمن تخصيصات الميزانية الاتحادية التشغيلية لسنة (٢٠٢٣) فعلى الشركات المختصة الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي (مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي) ويتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات وبودع في صندوق العطاءات المرصود في مقر الشركة في موعد اقضاء قبل ، موعد غلق المناقصة على ان تقدم عطاءاتهم داخل ، ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مع ارفاق داخل العطاء البيانات الاتية:

١. التامينات الاولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان او سفتجة بمبلغ (٢,٤٦٠,٠٠٠) دينار (اثنان مليون واربعمائة وستون الف دينار عراقي) باسم الشركة مقدم العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لمدة (١٨٠) يوم من تاريخ تقديم العطاء علماً بأنه سيتم مصادرة التامينات الاولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعده الغلق او في حالة عدم استكمال البيانات الفنية والشروط المطلوبة .
٢. كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول مع الهوية الضريبية نافذة المفعول .
٣. وصل شراء وثائق المناقصة (النسخة الاصلية) .
٤. شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة .
٥. نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة (هوية الاحوال المدنية، شهادة الجنسية العراقية، بطاقة السكن).
٦. هوية غرفة التجارة نافذة المفعول .

علماً ان مبلغ شراء وثائق المناقصة (٢٠٠,٠٠٠) دينار (مائتان الف دينار) غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية غرفة التجارة او شهادة تسجيل الشركة عند المراجعة لشراء اوراق المناقصة وان موعد غلق المناقصة هو في يوم (الاربعاء) المصادف (٢٠٢٣/١٢/٢٠) وسيتم فتح العطاءات بشكل علني بحضور مقدمي العطاءات الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية يوم (الخميس) بتاريخ (٢٠٢٣/١٢/٢١) الساعة التاسعة صباحاً وفي حال مصادفة يوم موعده الغلق او الفتح عطلة رسميه فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل اي عطاء يتم تقديمه بعد موعده الغلق وسيتم عقد مؤتمر للشركات المتقدمة في قسم المشتريات للاجابة على استفسارات المشاركين في تمام الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ (٢٠٢٣/١٢/٢٢).

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعراً .

البريد الالكتروني للشركة (pipelinecompany@oil.gov.iq) (pipelinecompany@yahoo.com) وفي حال وجود اي استفسار الاتصال على رقم قسم المشتريات (٠٧٨٣٢٢٠١٩٥٢) .

المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية . لجهة التعاقد الحق بالغاء المناقصة من دون تعويض مقدمي العطاءات سوى اعادة ثمن شراء وثائق المناقصة .

علي عبد الكريم الموسوي
المدير العام
رئيس مجلس الادارة
٢٠٢٣/١٢/٧

عبور نهر المشخاب مجازفة!



متابعة - طريق الشعب

في حديث صحفي أن "تأخير بناء الجسر الجديد يتعلق بإجراءات فحص التربة في المختبرات، لتحديد أعماق الركائز، كذلك إجراءات فحص الكونكريت والحديد"، مضيفاً قوله أنه "في بعض الأحيان يتوقف المشروع لفسح المجال أمام عمل المختبرات، وأنه لا توجد أي أسباب أخرى". ويؤكد أن "الإنجاز سيتم في الوقت المحدد وحسب المعطيات والكشف، وهو يسير وفق الخطة الزمنية المطلوبة والصحيحة". من جانبه، يقول المواطن ثامر جواد، أحد أهالي المنطقة، أنه "استشرنا خيراً عندما شاهدنا عملية بناء الجسر الجديد، لكن العمل توقف"، مضيفاً في حديث صحفي قوله أنه "لغاية الآن لم نر سوى الركائز والدعامات في أطراف الجسر الجديد، فيما اضطر الأهالي إلى استخدام شيلمانة للعبور بين الجانبين".

ينتقل أهالي المناطق القريبة من نهر المشخاب في محافظة النجف، بين ضفتي النهر عبر مقطع ضيق من الحديد الصلب "شيلمانة"، وذلك في مجازفة يومية، وسط استياء من تأخر تنفيذ مشروع إعادة بناء "جسر السوارية" القديم. وبسبب تقادمه وخوفاً من انهياره، قامت الجهات المعنية إبان نيسان الماضي بهدم "جسر السوارية" الذي مضى على إنشائه أكثر من 70 عاماً، بهدف إنشاء آخر جديد للمشاة والمركبات. وكان من المقرر الانتهاء من بناء الجسر الجديد في شباط العام المقبل، لكن العمل يسر بوتيرة بطيئة جداً - حسب ما ذكره عدد من الأهالي في حديث صحفي.

الجفاف يبتلع نهر الرميثة!

متابعة - طريق الشعب

منذ سنوات شحا في المياه، بسبب تكرار جفاف نهر الرميثة، مطالبين بتوفير الأحاد الأدنى من الإطلاقات المائية لضمان وصول مياه الإسالة إلى منازلهم.

شكا العديد من أهالي مناطق شمال المثنى، من ضعف الإطلاقات المائية في نهر الرميثة، مؤكداً أن النهر بات موشكاً على الجفاف بشكل تام. وقالوا في حديث صحفي، أن مناطقهم تعاني

ولفت الأهالي إلى أن الزراعة توقفت في مناطقهم بسبب أزمة المياه.

العمال يرفضون توريد الأسلحة لإسرائيل

صحيفة الشعلة السويدية. ترجمة طريق الشعب

في 16 تشرين الأول الماضي، دعا الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، النقابات في جميع أنحاء العالم إلى رفض تصنيع أسلحة مخصصة لإسرائيل ورفض نقل الأسلحة إليها، واتخاذ إجراءات ضد الشركات المتواطئة في القمع الوحشي الذي تمارسه إسرائيل، وضد الحصار غير القانوني. وكما تصرفت الحركة النقابية الدولية أثناء الغزو الإيطالي لإثيوبيا في الثلاثينيات، والدكتاتورية في تشيلي في السبعينيات، وإسرائيل في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، فإن هناك حاجة إلى حملة دولية للمقاطعة والعمل المباشر، وفقاً للموقعين على الرسالة المفتوحة.

وقد تم الاستجابة لهذا النداء في العديد من البلدان. ففي اليونان، نشر اتحاد نقابات العمال PAME بياناً في 12 أكتوبر يطالب الحكومة اليونانية بقطع جميع العلاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية مع إسرائيل، وسحب الفرقاطة التي أرسلتها إلى شرق البحر الأبيض المتوسط لدعم الولايات المتحدة وإسرائيل، وطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وفي الدنمارك، جمع النشطاء أكثر من 56 ألف توقيع من أجل وقف إطلاق النار ومحاكمة حكومة إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وعلى المستوى السياسي، استدعى العديد من دول أمريكا اللاتينية، وعلى رأسها بوليفيا وكولومبيا وتشيلي واليسارية، سفراءها من إسرائيل احتجاجاً على قصف غزة.

ومع ذلك، تم تنفيذ الإجراء الأقوى حتى الآن في بلجيكا، حيث أعلنت خمس نقابات نقل، يوم الثلاثاء الماضي، رفض التعامل مع كميات الأسلحة المتجهة إلى إسرائيل، لأنها "توفر لها الفرصة لقتل الأبرياء". وجاء في البيان: "بينما تجري إبادة جماعية في فلسطين، يري العاملون في مطارات مختلفة في بلجيكا شحنات أسلحة متجهة إلى منطقة الحرب". ولم ترد الحكومة البلجيكية بعد على ما إذا كانت شحنات الأسلحة إلى إسرائيل تمر عبر البلاد أم لا. وواصل البيان القول (نحن، العديد من النقابات العمالية العاملة في مجال الخدمات اللوجستية الأرضية، ندعو أعضاءنا إلى عدم التعامل مع أي شحنات جوية من المعدات العسكرية إلى فلسطين - إسرائيل، بنفس الطريقة التي كانت هناك اتفاقيات وقواعد واضحة في بداية الصراع بين روسيا وأوكرانيا).

كما تطالب النقابات البلجيكية بوقف فوري لإطلاق النار. ووفقاً للأرقام التي نشرها الجيش الإسرائيلي خلال عطلة نهاية الأسبوع، فقد يكون ما يصل إلى 20 ألف شخص قد قتلوا في غزة حتى الآن، وهو ما يمثل واحداً بالمائة من سكان المنطقة.

مجزرة جديدة في مستشفى الشفاء

حزب الشعب الفلسطيني يدعو

إلى محاكمة قادة الاحتلال ومن يقف وراءهم



متابعة. طريق الشعب

دعا حزب الشعب الفلسطيني إلى ملاحقة قادة الكيان الصهيوني وأمريكا ومحاكمتهم كمجرمي حرب وإبادة جماعية ضد الإنسانية، إثر اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي مجمع الشفاء الطبي في غزة. واقتحمت قوات الاحتلال الليلة الماضية مجمع الشفاء الطبي بعد أيام من محاصرته بالدبابات وقطع الوقود والكهرباء عنه، ما أدى لاستشهاد العديد من مرضى العناية المركزة والأطفال الخدج.

جرائم إبادة

وقال فهمي شاهين، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، إن قادة العدوان الدموي والبربري المتواصل على شعبنا، وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي بايدن وأركان إدارته وحكومة الاحتلال الإسرائيلي وقادة جيشها، يستحقون الملاحقة والمحاكمة الجنائية كمجرمي حرب وإبادة جماعية ضد الإنسانية.

وأضاف شاهين في تصريح صحفي، إن اقتحام مجمع الشفاء الطبي تحت وابل من النيران، وما سبقه من حصار وقطع كل الامدادات عنه، يندرج في إطار استهداف المدنيين والمنشآت والبنى التحتية المدنية وكل شيء حي وإنساني منذ بداية العدوان، وهو أمر ما كان يمكن أن يتوسع ويمنع الاحتلال فيه على هذا النحو، لولا ضوء أخضر من الإدارة الأمريكية، كونها أصلاً شريكاً في هذا العدوان، مؤكداً أن عدم تدخل المجتمع الدولي وهيئاته، شجع على استمرار هذه الجريمة البشعة وغير المسبوقة بحق شعبنا، بهدف تنفيذ مخطط تطهيره العرقي وتهجير كجزء من تصفية قضيتيه وحقوقه المشروعة.

وختم شاهين بالقول: إن المقياس الحقيقي للاضطلاع الهيئات الدولية بدورها، بما في ذلك الأمم المتحدة ووكالاتها كافة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية، وعلى رأسها المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كونها صاحبة ولاية، وكذلك الصليب الأحمر، هو مدى تدخلها الفعلي المباشر والملموس للجم العدوان ووقف المذابح بحق المدنيين، وتنفيذها خطوات ملموسة لتوفير ضمانات الحماية لهم، ورفض العقوبات على دولة الاحتلال

دمار واسع في أحد شوارع مخيم البريج في مدينة غزة

مستشفيات القطاع لاستهداف مستمر بالقصف من جانب الجيش الإسرائيلي بزعم وجود رجال المقاومة فيه، وهو ما تنفيه حماس والمسؤولون الفلسطينيون في قطاع غزة باستمرار.

ويوجد في مجمع الشفاء نحو 1500 من أعضاء الطاقم الطبي ونحو 700 مريض و39 من الأطفال الخدج و7 آلاف نازح، بحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة. وتعرض مستشفيات قطاع غزة - ولا سيما في الشمال - لاستهداف مستمر بالقصف من جانب الجيش الإسرائيلي، ما يفاقم الوضع الكارثي، خاصة في الحصار المفروض على المستشفيات والمراكز الصحية ونفاذ الوقود، الأمر الذي أدى إلى وفاة مرضى وجرحى، بينهم أطفال خدج. وأفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، بأنه لا يوجد ما يشير إلى وجود المحتجزين لدى حركة حماس داخل مستشفى الشفاء.

ويتهم الاحتلال حركة حماس باستخدام المستشفيات كملأد لمقاتليها، زاعمة أن حماس أقامت مركز قيادتها الرئيسي داخل وتحت مستشفى الشفاء، الأكبر في المنطقة المحاصرة، وهو ما ثبت عدم صحته.

وقالت راسل التي زارت جنوب القطاع "إن ما رأيته وسمعته كان مفعجا. لقد تحملوا القصف والخسارة والنزوح المتكرر. داخل القطاع لا يوجد مكان آمن ليلجأ إليه أطفال غزة المليون"، مضيفة "وحدهم أطراف النزاع هم الذين يمكنهم إيقاف هذا الرعب حقاً".

من جهتها، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بتدخل دولي عاجل لتوفير الحماية للطواقم الطبية والمرضى والنازحين في مجمع الشفاء الطبي. وقالت الخارجية في بيان، إن الاقتحام يمثل "انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف، وامتدادا لمجمل الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد شعبنا".

السلطة الفلسطينية

وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية الكاملة عن سلامة الطواقم الطبية وآلاف المرضى والجرحى والأطفال ممن فيهم الخدج والنازحون.. في المجمع". ومنذ أيام يتعرض مستشفى الشفاء ومحيطه وسائر

الاسرائيلي ومن يناصرها.

كما أكد أن المقياس والأمر ذاته ينطبق على الدول التي تنادي باحترام القيم والقوانين الدولية، وتقر نظرياً بحقوق شعبنا.

إدانة دولية

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، إن "المستشفيات ليست ساحة حرب" وفي تغريدة على منصة "إكس"، قال غريفيث "ينتابني الذعر حيال أنباء الاقتحام العسكري لمستشفى الشفاء (في غزة)، المستشفيات ليست ساحة حرب".

وشدد غريفيث على ضرورة أن تكون لحماية الأطفال حديثي الولادة والمرضى والطواقم الطبية وجميع المدنيين، الأولوية على كافة الاهتمامات الأخرى. بدورها، نددت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) كاثرين راسل بالمشاهد المشجعة التي رأتها خلال زيارة أجرتها إلى قطاع غزة في خضم الحرب بين إسرائيل وحركة حماس، مطالبة بـ"إيقاف هذا الرعب".

وقف ومسيرة تضامن مع الشعب الفلسطيني في ستوكهولم

ستوكهولم. سامي سلطان

وعبر الجميع عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الكيان الصهيوني الذي يواصل ارتكاب الجرائم البشعة ضد الشعب الفلسطيني في غزة. وشهدت التظاهرات القاء كلمات من قبل عضوة البرلمان السويدي عن حزب اليسار لوبناد لكادو، وكلمة للحزب الشيوعي السويدي وكلمة للأطباء الفلسطينيين وكلمة للفنان التشكيلي ألبسيس

إسبانيا تعزز الاعتراف بالدولة الفلسطينية

مدريد. وكالات

ووعده سانشير بأن تعمل حكومته الجديدة "في أوروبا وفي إسبانيا من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

يذكر أن البرلمان الإسباني قد دعا في عام 2014 الحكومة إلى الاعتراف بفلسطين كدولة، لكن فقط حين يتوصل الفلسطينيون وإسرائيل لحل من خلال التفاوض لصراعهم المستمر منذ عقود. وحصل القرار الرمزي الذي يحايي إجراءات اتخذت الشهر الماضي في بريطانيا وأيرلندا على دعم جميع الجماعات السياسية في المجلس.

قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشير إن حكومته الجديدة ستعمل في أوروبا وفي إسبانيا من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

ودعا رئيس الوزراء الإسباني إسرائيل إلى وضع حد لـ"القتل الأعمى للفلسطينيين" في قطاع غزة، في أشد انتقاداً يوجهه للكيان الصهيوني منذ اندلاع الحرب.

دان الدعم أحادي الجانب لإسرائيل

مؤتمر حزب شين فين اليساري يتضامن مع النضال الفلسطيني

رشيد غويلب

قال المتحدث الشؤون الخارجية في حزب شين فين الأيرلندي اليساري "مات كارثي، وسط تصفيق حاد في مؤتمر الحزب يوم الجمعة، 10 تشرين الأول الجاري: إن رئيسة المفوضية الأوروبية "أورسولا فون دير لاين لا تتحدث باسم الشعب الأيرلندي". وكانت أورسولا فون دير لاين قد زارت تل أبيب في 13 تشرين الأول. وقد أثار الدعم أحادي الجانب الذي قدمه رئيس المفوضية الأوروبية لإسرائيل غضبا واسعا. لقد كان الهدف المعلن للحزب هو الحفاظ على سياسة خارجية وأمنية ودفاعية مستقلة. وبهذه الطريقة فقط تستطيع أيرلندا، التي ليست عضواً في حلف شمال الأطلسي، والتي يرفض سكانها بأغلبية ساحقة الانضمام إليه، أن تستمر في الاضطلاع بدور إيجابي في العالم وتدعم عمليات السلام وحل الصراعات.

واستقبل مندوبو المؤتمر بترحاب كبير السفارة الفلسطينية في أيرلندا، جيلان وهبة عبد المجيد، وتم بث كلمتها في المؤتمر مباشرة عبر التلفزيون الأيرلندي. ووصفت السفارة الفلسطينية الوضع في غزة بـ "الجحيم على الأرض". وإلى جانب السفارة، استضاف المؤتمر العديد من المنظمات والمبادرات الفلسطينية. وأدان اقتراح عاجل من قيادة الحزب "تصرفات إسرائيل في غزة، والتي

شكلت عقاباً جماعياً بواسطة ل الهجوم العسكري القاسي ضد السكان المدنيين". وإن جعل المدنيين هدفاً للهجمات العسكرية، وتدمير البنية التحتية المدنية، والنزوح الجماعي للسكان، وحجب السلع الحيوية مثل الماء والغذاء والدواء والوقود، هي انتهاكات للقانون الدولي. وينبغي للحكومة الأيرلندية "استخدام جميع القنوات الدبلوماسية والقانونية والسياسية المتاحة". وكذلك أدان الاقتراح كذلك "هجمات حماس المروعة على المدنيين الإسرائيليين في 7 تشرين الأول". وشدد الاقتراح على ضرورة فرض وقف فوري لإطلاق النار. وقد حظي الاقتراح بتأييد العديد من المتحدثين، وأقره المؤتمر بأغلبية ساحقة. والتزم الحزب بمضاعفة الجهود الرامية إلى تعزيز حل النزاع بالتعاون مع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والشركاء الدوليين الآخرين.

لقد عكس شعار مؤتمر الحزب "حان وقت التغيير" قوة الحزب في جزئي البلاد. لقد فاز الحزب في أيرلندا الشمالية بالانتخابات البرلمانية في أيار 2022، بعد أن حصل على 29 في المائة من أصوات الناخبين، ليحل محل الموقع الأول، وبدلاً عن الحزب الوحدوي الديمقراطي، الذي حصل على 21 في المائة فقط. ووفقاً لاتفاقية السلام لعام 1998، يتم تشكيل الحكومة في أيرلندا الشمالية من جميع الأحزاب، على أن يقود الحكومة الحزب الحاصل على أعلى الأصوات. وبالتالي فإن نائبة رئيس حزب الشين فين، ميشيل أونيل، وفق اتفاقية السلام، هي رئيسة حكومة أيرلندا الشمالية. لكن الحزب الوحدوي الديمقراطي الموالي لبريطانيا رفض تشكيل حكومة لأكثر من عام، مما سبب أزمة حكومية لا تزال مستمرة حتى اليوم.

أما في جمهورية أيرلندا، فقد أصبح الحزب الأول في الانتخابات العامة الأخيرة عام 2020. ولم يعد الحزبان المحافظان الكبيران، فيانا فايل وفالين غايل، يتمتعان حتى بالأغلبية معاً، ولكنهما يحتاجان أيضاً إلى مشاركة حزب الخضر في حكومتهم. وتبين استطلاعات الرأي أن حزب شين فين، أكبر حزب معارض، قد عزز قوته ويمكن أن يقود حكومة ائتلافية بعد الانتخابات المقبلة. ويخطط الحزب لمعالجة الظروف غير المستقرة في العديد من مجالات الحياة، التي تعاني منها أوساط واسعة من سكان أيرلندا. وعلى رأس القائمة يأتي النقص في المساكن. ولذلك قدم الحزب خطوات ملموسة لمعالجة المشكلة كأولوية قصوى في خطة الميزانية البديلة لعام 2024. بالإضافة إلى ذلك، يعكس شعار "حان وقت التغيير" المشروع الوطني الكبير لتوحيد أيرلندا، والذي اكتسب زخماً كبيراً نتيجة "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي". ويمثل الحزب القوة الدافعة لتحقيق هذا الهدف التاريخي، وعلى هذا الطريق ينظم المشاركة الفعالة للسكان في الأعداد والتخطيط.



تظاهرة تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من جمهورية أيرلندا

متى يطبق القانون ويردع المخالفون؟

نورس حلسن

منذ عام 2007 يواصل سيد احمد (50 عاما) عمله في مطحنة للتوابل وسط سوق الشورجة في بغداد، الى جانب العديد من العمال زملائه في المهنة نفسها. وهم جميعا يعانون من عدم شمولهم بالضمان الاجتماعي للعمال، بسبب عدم تسجيل المطحنة لدى وزارتي التجارة والصحة من قبل صاحبها.

يقول سيد احمد ان جميع عمال هذه المطحنة غير المسجلة يتقاضون أجورا قليلة، وانهم لا يستطيعون طلب الشمول بالضمان الاجتماعي نظرا لغياب السجلات القانونية للعمل في موقع عملهم، خاصة الصحة منها.

سيد احمد تحدث ممررة عن حال عائلته، وسنوات العمل التي استهلكته دون ضمانات للمستقبل، خاصة وانه المعيل الوحيد للعائلة المكونة من 7 افراد، يعيشون في دار متهالكة مؤجرة مقابل 250 الف دينار في احد ازقة منطقة الشورجة ذاتها.

وقال لنا ان جميع عمال المطحنة يعملون في ظروف صعبة، وقد طالبوا رب العمل اكثر من مرة، ولكن عبثا، بالتسجيل القانوني للمطحنة لدى وزارة الصحة، كي يتمكنوا من طلب الشمول بالضمان الاجتماعي. الا ان صاحب المطحنة كما قال مضيفا "يفضل تقديم الرشوة الى فرق التفتيش التابعة لوزارة الصحة عند زيارتهم المطحنة ومطالبتهم بالاوراق الرسمية الخاصة بها".

سيد احمد واحد من الكثير من العمال الكادحين، الذي يعملون دون ان يشملهم الضمان الاجتماعي، ولاسباب متنوعة. ومن هذه الاسباب ما جرت الاشارة اليه اعلاه في حالة سيد احمد نفسه، ومنها ما يتعلق بؤس رواتب العمال وجشع أصحاب العمل ورفضهم تسجيل العمال لدى دائرة الضمان، تهربا من دفع المستحقات المالية التي تترتب عليهم وفق القانون.

ومن الواضح ان تجاوزات فرق التفتيش الحكومية وقبولها الرشوة من ارباب العمل مقابل السكوت على مخالفتهم القانونية، لا تقع اضرارها على العمال وحدهم وتؤدي الى عدم حصولهم على حقوقهم القانونية، وانما تلحق كذلك اضرارا صحية كبيرة بالمواطنين عموما، لأن اغلب تلك المنتجات الغذائية غير خاضعة للرقابة الصحية.

ويبقى السؤال بعد كل هذا: متى تبدأ الوزارات والنقابات العمالية العمل الجدي في رصد المخالفات القانونية، ومحاسبة المقصرين الذين يستغلون ضعف الرادع القانوني وغياب التنفيذ؟

عمال صيانة الكهرباء: التجاوزات كثيرة والرقابة غائبة

بغداد- طريق الشعب

يشكو عمال صيانة المنظومة الكهربائية من كثرة التجاوزات على المنظومة الكهربائية، الأمر الذي يتسبب بوفاة وإصابة العديد منهم. ويقول أشرف عبد الله وهو عامل عقد في دائرة صيانة كهرباء الرصافة ان "هناك الكثير من التجاوزات من قبل الأهالي على منظومات الكهرباء والربط العشوائي لأسلاك المولدات الأهلية"، مضيفا ان ذلك "تسبب بوفاة العديد من العمال وإصابة آخرين جعلت منهم عاجزين عن العمل".

ويشير أشرف إلى غياب الرقابة على عمل أصحاب المولدات والربط الكهربائي العشوائي "الأمر الذي ادى إضافة إلى الاضرار بالعمال، الى تشويه معالم المناطق وتعرض أهاليها إلى الخطر". وعن متطلبات الحماية أفاد أنها "لا توفر الحماية المطلوبة والمضمونة لعمال الصيانة بسبب نوعياتها الرديئة".

اتحاد النقابات العالمي يتضامن

متابعة - طريق الشعب

اعلن الاتحاد العالمي لنقابات العمال، الذي يمثل أكثر من 105 ملايين عامل في 133 دولة، تضامنه مع عمال الأقمشة المكافحين في بنغلاديش، الذين يناضلون من أجل زيادة الأجور، ضد قمع الحكومة وأصحاب العمل. جاء ذلك في بيان أصدره الاتحاد وقل فيه انه على الرغم من أن بنغلاديش هي المورد الرئيسي للملابس في العالم، إلا أن عمال صناعة الأقمشة فيها يحصلون على أقل الأجور على مستوى العالم. من ناحيته دعا المركز النقابي لعمال الأقمشة، (GWTUC) الذي يمثل مصالح أكثر من خمسة ملايين عامل في صناعة الأقمشة في البلاد، جميع المشاركين في الصناعة إلى الاستماع إلى المطالب العادلة للحركة المتواصلة من اجل زيادة الأجور. وكان الرد من جانب الحكومة وأصحاب المصانع هو القمع. ومن الجدير بالذكر أنه خلال المظاهرات العمالية السلمية، تم اعتقال المئات ورفع قضايا قانونية ضد قادة النقابات العمالية. علاوة على ذلك، في مظاهرات الأيام الأخيرة، قُتل ما لا يقل عن خمسة متظاهرين على يد الشرطة، وأصيب العديد آخرون ودعا اتحاد النقابات العالمي النقابات العمالية ذات التوجه الطبقي في العالم، إلى التعبير بكل الطرق الممكنة عن تضامنهم مع العمال البنغلاديشيين، وإدانة القمع القاتل غير المقبول الذي يواجهونه.

يطلبون شمولهم بالزيادة

عمال الضمان الاجتماعي يشكون من هزال رواتبهم التقاعدية

بغداد- طريق الشعب

استنتت قرارات مجلس الوزراء الأخيرة عمال الضمان الاجتماعي المتقاعدين من زيادة الـ 100 الف دينار التي أضيفت الى رواتب بعض فئات الموظفين المتقاعدين، على الرغم من ضآلة تقاعد العمال الذي يتقاضونه بعد سنوات العمل الطويلة، والذي "لا يكفي لسد تكاليف مراجعة الاطباء" على حد تعبيرهم.

واعتبر عدد من العمال المتقاعدين في القطاع الخاص والمختلط القرارات المذكورة غير منصفة، وطالبوا بشمولهم اسوة بالموظفين المتقاعدين بالزيادة، او العمل على زيادة رواتبهم وفق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال.

أجور بخسة

ويقول المواطن حاتم رحيم لـ"طريق الشعب" وهو عامل متقاعد مشمول بالضمان الاجتماعي إنه كان يأمل خيرا بقرارات مجلس الوزراء حول الزيادة المالية، إلا أنه كما قال "تفاجأت بعد استلام راتبي ببقاء الوضع على ما هو عليه، وبأن الزيادة لا تشمل العمال المتقاعدين المشمولين بالضمان الاجتماعي".

ويضيف أن "العمال المتقاعدين المشمولين بالضمان يتقاضون أرباحاً أقل، والتي لا يتجاوز حدها الاعلى 500 ألف دينار".

واعتبر المواطن قرارات مجلس الوزراء غير منصفة وغير عادلة، مطالباً "بشمول عمال الضمان الاجتماعي بالزيادة المالية والعمل على تحسين الأجور التي باتت لا تكفي لسد متطلبات المعيشة".

قرارات غير منصفة

من جانبه، يرى المواطن هاشم مجيد وهو عامل متقاعد ان قرارات مجلس الوزراء "ترقيعية والغاية



الاتحاد مع مطالب عمال الضمان الاجتماعي للمتقاعدين.

وقالت لـ"طريق الشعب" إن "هناك تواصلًا وزيارات مستمرة مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشمول عمال الضمان المتقاعدين بالزيادة التي أقرها مجلس الوزراء مؤخرًا".

وذكرت أن ارتفاع تكاليف المعيشة وعدم استقرار أسعار صرف الدولار أمام الدينار "جعل الاوضاع المعيشية لعمال الضمان الاجتماعي في القطاع المختلط والخاص صعبة". وأضافت ان الكثير من العمال تترتب عليهم تكاليف علاجية صعبة "الأمر الذي يجبرهم على العمل في ميادين أخرى وهم في وضع صحي صعب".

وترى مزعل أن "سلم الرواتب للموظفين المتقاعدين أفضل من المخصصات المالية المقررة للعمال المتقاعدين وفق الضمان الاجتماعي". وأوضحت ان "الموظف المتقاعد تحصل له مخصصات مالية أعلى من تلك التي يتقاضاها عمال الضمان، والتي حددتها الاعلى وفق القانون بـ 500 ألف دينار، ومع ذلك لم يشملوا بأي شكل من اشكال الزيادة المالية".

وشددت مزعل على ضرورة "النظر إلى واقع حال عمال الضمان الاجتماعي المتقاعدين والعمل على تحسين ظروفهم المعيشية".

مشيرا إلى أن هناك حاجة ملحة للنظر بواقع حال العمال المتقاعدين والمستفيدين من الضمان الاجتماعي.

وكانت مديرية التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل خلود حيران أكدت في تصريح سابق اطلعت عليه "طريق الشعب" أن "الحد الأدنى لرواتب عمال الضمان الاجتماعي المتقاعدين سيكون 500 ألف دينار بعد تطبيق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال".

اما المتحدث باسم وزارة العمل نجم العقابي فذكر في تصريح له أن "الراتب التقاعدي لعمال الضمان الاجتماعي يحتسب وفق معادلة محددة، على ألا يقل عن الحد الأدنى للأجور، ويدفع من قبل صندوق الضمان". وأشار إلى عدم إمكانية الدمج بين منحة الحماية الاجتماعية والراتب التقاعدي، كون المنحة مخصصة لمعدومي الدخل".

وأكد أن "جميع العاملين في القطاع الخاص والمختلط والتعاوني يمنح لهم الراتب التقاعدي إذا كانوا ضمن مظلة الضمان الاجتماعي".

تضامن مع مطالب العمال

في السياق، عبرت عضو المكتب التنفيذي في اتحاد نقابات عمال العراق سميرة مزعل عن تضامن

منها الحد من غضب المواطنين الذي يعانون من الارتفاع الكبير للأسعار".

ويقول لـ"طريق الشعب" إن "مجلس الوزراء الذي تباهى بالزيادة الضئيلة التي منحها إلى الموظفين المتقاعدين، الذين لا تتجاوز رواتبهم مليون دينار، تناسى معاناة شريحة واسعة من العمال المتقاعدين، وهم يتقاضون أجورا قليلة جدا".

وأشار المواطن إلى أن "هناك عمالاً متقاعدين مشمولين بالضمان الاجتماعي لا تتجاوز أجورهم 450 ألف دينار شهريا، يتقاضونها بعد سنوات الكد الطويلة".

أجور لا تكفي لسد تكاليف العلاج

ويعاني المواطن هاشم من مرض السكري المزمن إضافة إلى التهابات المفاصل ويقد انه يتقاضى راتب تقاعدي عن الضمان الاجتماعي قدره 500 ألف دينار بعد خدمة 30 عاما".

ويذكر ان الراتب الذي يتقاضاه شهريا لا يكفي لسد تكاليف المراجعات الطبية والعلاج، الأمر الذي أجبره على العمل كباقي أدوات احتياطية للسيارات، لسد متطلبات معيشة عائلته.

وبلغت إلى أن "رواتب العوائل المستفيدة من الضمان الاجتماعي هي الأخرى قليلة، وقليلة جدا، وان مجلس الوزراء حرهم من الزيادة الضئيلة".

الصناعة: مخالقات قانونية في تشغيل العمالة الاجنبية

وطالبت وزارة الصناعة والمعادن الجهات الحكومية المخالفة للقانون الاطلاع على الكتاب وتزويدهم بالعقود المبرمة بينهم وبين شركات العمالة الأجنبية لغرض شمولهم بأحكام قانون العمل الناقد حفاظا على حقوق العمال.

نصت بموجبه احكام المادة (30) انه "يحضر على الإدارات وأصحاب العمل تشغيل أي عامل أجنبي باي صفة مالم يكن حاصلًا على إجازة عمل تصدرها الوزارة مقابل رسم يحدد تعليمات يصدرها الوزير".

وجهات الحكومية، بتشغيل عمالة أجنبية من خلال التعاقد مع شركات ومكاتب أهلية، بعيدا عن استحصال إجازات العمل الاصولية. وعدت الوزارة في كتابها هذه الإجراءات مخالفة لقانون العمل رقم (37) لسنة 2015، والتي

بغداد- طريق الشعب

نهت وزارة الصناعة المعادن، مؤخرا، بعض الوزارات والجهات المعنية غير المرتبطة بالوزارة، في كتاب صدر عنها، وأوضحت فيه قيام بعض الوزارات

لقاء مع ناشط عمالي

ستشرق شمس الشغيلة مهما كانت الصعاب



فيصل عبد السادة الفؤادي، ناشط عمالي من مواليد 1953 في محافظة ميسان - قلعة صالح، هاجر إلى بغداد مع عائلته وهو مازال صبياً صغيراً، ودرس في مدارسها، وعرف الكدح مبكراً، فعمل في دائرة البرق والبريد ثم في معمل الدبس للتمور ثم في معمل الغزل والنسيج الصوفي في معسكر الرشيد ومعمل الغزل والنسيج في الكاظمية، وجمع بين عمله ودراسته في كلية الآداب بجامعة بغداد واضطر إلى تركها لاشتداد القمع الدكتاتوري وهو في المرحلة الأخيرة من دراسة اللغة الروسية.

نقابي وسياسي

انتمى للحزب الشيوعي مبكراً، متأثراً بشعاراته الثورية وسياساته الطبقة والوطنية والاممية، لاسيما بعد افتتاح سياسات الاحزاب القومية وأوهامها في نسكة حزيران 1967.

أول ما شدني للشيوعيين دفاعهم الأمين عن الطبقة العاملة والفلاحين والكادحين الفقراء من بنات وأبناء شعبنا. كنت اشعر حين أقرأ أدبياتهم بأنها صيغت لإنقاذنا نحن الكادحين من قسوة الحياة والتمييز والاضطهاد.

انتمى مبكراً للحركة النقابية، وتعلم من زملائه النقابيين الكثير، عن حقوق العمال وقانون العمل وخاصة القانون 151 لسنة 1971، وفن العمل النقابي وكيفية صياغة المطالب والضغط لتحقيقها.

جدوى، فأزهر كليهما دوماً رغم جراحهما وواصلوا النضال المطليبي والسياسي معاً. لا يمكن ان يكون هناك عراق بدون الحزب الشيوعي، لأن الشعب وكل الخيرين من أبنائه، يعملون عليه في الخلاص وبناء دولة المواطنة والكرامة والعدالة الاجتماعية. انه ممثل حقيقي لكل العراقيين، العرب والكرد والتركمان والشبك والصابنة والإيزيديين والأخرين.

مستقبل الحركة النقابية

ورغم قناعة لا تتزعزع لمستقبل مشرق للحركة النقابية في العراق، يرى الفؤادي عوامل كثيرة، أثرت سلباً على تطورها بعد التغيير في 2003 منها: - تفكك الحركة النقابية بين أكثر من اتحاد ونقابة وعدم ادراكها لأهمية وحدتها كي تتمكن من الدفاع عن الطبقة العاملة.

- محاولة السلطات المتعاقبة وبعض القوى المنتفذة، لفرض الوصاية والهيمنة على النقابات ونشاطاتها مما اضر بسمعتها ومكانتها.

- افتقار الحركة لكوادر نقابية ذات كاريزما وحضور بين العمال، وقادرة على كسب ثقتهم وتجميعهم وتوحيدهم بأهمية وحدتهم التي هي اساس العمل النقابي.

- بقاء قوانين النظام السابق فاعلة رغم سقوطه، ومنها قانون 52 لسنة 1987 وكذلك قوانين الضمان

الاجتماعي. ويضيف: - للأسف حدث تشطي بعد 2003، فاستحدثت بعض الأحزاب حركات نقابية تابعة لها، وسال لعاب البعض من النقابيين للحصول على الغنائم، خاصة جلاوزة النظام السابق الذين أبدلوا جلودهم، وادي هذا التشتت إلى عجز الجميع عن اداء دوره في الدفاع عن العمال، رغم ما يعانونه من فقر وغلاء وبطالة وغياب مربع للخدمات الاساسية.

العمال وانتفاضة تشرين

لقد دعمت الحركة النقابية واتحاداتها الحراك الشعبي منذ ان بدأ في 2011، ثم ساهمت في انتفاضة 2019 ومثلت هذه المشاركة تبلور رؤى وقواسم مشتركة تجاه الاوضاع الجارية في البلاد وبعيدا عن الانتزالية. ويشير الفؤادي بهذا الصدد إلى:

- اعلنت النقابات دعمها لدعوة الاعتصام في الاول من تشرين ويوم التظاهرات الكبرى في 25 تشرين، وأدانت قمع المتظاهرين الذين خرجوا يريدون وطناً للجميع. واعتقد بأن مشاركة العمال كانت تتطلب تعزيزاً متواصلاً، ولو تحقق هذا لكان للانتفاضة مآل آخر.

من لقاء اجراه مهدي الشكرجي مع فيصل الفؤادي

محاضرات للدكتور خزعل الماجدي في ستوكهولم

ستوكهولم - طريق الشعب



بدعوة من عدة جمعيات ونواد عراقية في ستوكهولم استضافت فيها الدكتور خزعل الماجدي القادم من هولندا حيث قدم عدة محاضرات، ضمن نشاط بحثه في التاريخ وخبائره وهو المتخصص في علم وتاريخ الأديان والحضارات القديمة، قدم محاضرتين في ضيافة مجموعة مرابا، ففي يوم السبت المصادف ٢١ شهر تشرين الأول/ أكتوبر وعلى قاعة شيبست تريرف، في أمسية قدم محاضرتي الأولى وموضوعها: (الانقلاب الذكوري وتداعياته في الحضارات والأديان). والمحاضرة الثانية مساء اليوم الأربعاء ٢٥ أكتوبر في ميدورورا بلاتسن بعنوان: (سومر وأكاد وبابل وآشور، الفرق بين السردية العلمية الآثارية وسردية المرويات الدينية الإبراهيمية)).

قدمته في المحاضرتين للحضور السيدة ميلاد خالد رئيسة مجموعة مرابا مرجحة



في ستوكهولم/ السويد بعنوان: ((نظريات أصل المندائين))، أدار الأمسية الأستاذ فوزي صبار، يوم الثلاثاء ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٣، الذي عرف بالدكتور خزعل الماجدي والذي كرس جزء مهم من أبحاثه لدراسة أصل الأديان وكانت حصة كبيرة منها عن أصل الديانة المندائية.

- والمحاضرة الثانية كانت في ضيافة الجمعية المندائية، يوم الخميس ٢٦/١٠/٢٠٢٣ أمام ما هو متواتر من معلومات تاريخية مع ما تم اكتشافه من آثار ومخطوطات قديمة.

أدار الحوار معه الأستاذ

إطالة فرقة ما بين النهرين



من كلتا الثقافتين، كذلك أبدوا ارتياحهم بالأداء الذي قدمته الفرقة، وقدمت جمعية الفنانين التشكيليين الزهور مهنته الفرقة بانطلاق نشاطها. إن مواضية عضوات فرقة ما بين النهرين على التمرينات ونشاطهن المستمر، بالإضافة إلى حرص لجنته الفنية بقيادة المايسترو محمد عدنان في اختيار الأغاني المناسبة وتقديمها بأفضل أسلوب، هو الأمر الذي كان السبب وراء نجاح هذا العمل. بالإضافة

ستوكهولم - طيبة الطائي

قدمت فرقة ما بين النهرين Mesopotamien عرضها الأول في مركز لرعاية المسنين في العاصمة ستوكهولم، بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣. ويعتبر هذا العرض هو الجزء الأول من مشروع الفرقة في توظيف الموسيقى والغناء لدعم شريحة مهمة في المجتمع الا وهي كبار السن، بعد تدريبات مكثفة وجهود جماعية غمرت روح المحبة والتعاون بين عضوات الفرقة، وبإشراف المايسترو الأستاذ محمد عدنان بالتعاون مع الاستاذ الفنان فاضل فالح وجهودهما في المواظبة في تدريب الفرقة بشكل جدي ومكثف وعلى أسس مبادئ الغناء ونظريات الموسيقى. تضمن العرض عددا من الأغاني التراثية العراقية والسويدية، وتكلم الحفل بالنجاح ونالت الأغاني رضا واستحسان الجمهور، وكان من بين الحضور ممثلون عن اتحاد الكورالات السويدية الذين أثنوا على العمل وعبروا عن إعجابهم بالأغاني العراقية والسويدية المختارة التي تحاكي هذا الجيل

وسام سكري وصانع الجمال والبهجة!

مجيد إبراهيم خليل

منذ زمن مبكر شغلت الألوان والأشكال مخيلة وسام سكري، ووجد في نفسه القدرة والرغبة في صنع أشكال جميلة متنوعة. كانت هوايته الرسم ولم تساعده الظروف في الوطن على دراسة هذا الفن. وعندما اضطرت الظروف السياسية إلى اللجوء إلى هولندا، واصل هوايته القديمة وانشغل بها، ووجد لها مجالا في إقامة المعارض الفنية في كثير من المناسبات الاجتماعية. وقد أقام معرضا في مكتبة مدينة (آرنهيم)، كما أقام معرضا في تجمع للأندلس، أقيم مؤخرا في هولندا، عكست معروضاته مفردات حياة الأندلس، حيث كان التصوير وسام مشاركاً في الحياة الأنصارية لحيث الشيعي العراقي ضد النظام الديكتاتوري البائد. يستعمل وسام مواد مختلفة كالخشب والورق والأسلاك وغيرها من المواد المستعملة لخلق عوالم من الجمال والبهجة، فيصنع أشكالاً تجسد معالم وطنه وتراثه، كذلك معالم البلد المضيف كالطواحين التي تشتهر بها هولندا. وهو يمارس هوايته في حديقة البيت. وقد أتاحت له الفرصة في أن يكون له مشغل يمارس فيه هوايته في مركز الحي الذي يسكن فيه، كما أتاحت له الفرصة أن يطور نفسه في دورتين تدريبيتين في فن الرسم، فاكسب خبرة ومهارة حفزته على العمل والتفنن فيه، كما أن زيارته الدائمة للمتاحف والمعارض الفنية أكسبته كثيرا من المعارف والمهارات.

يرى وسام وسام سكري الكبري في صنع الجمال ومنحه للأخزين، فهناك شيء في داخله، طاقة على الخلق والإبداع يريد تفريغها، فتحتول إلى إبداع متنوع الصيغيات. ويرى فيها ملادا ومنتفسا يشغل بها حنينه إلى الوطن بتمثل معالمه وذكرياته عنها؛ فيجسدها في أشكال فنية متنوعة إضافة إلى رسم البوستر والكاريكتر والتخطيطات المتنوعة. ومنذ أول أيام القدوم إلى هولندا، وفي مخيم طابلي اللجوء تمكن وسام أن يشبع رغبته الفنية، فأقام معرضا في نادي المجمع، حيث عكست الأعمال الفنية المعروضة حياة طابلي اللجوء؛ معاناتهم ومط حياتهم وقيمهم الثقافية بحسب البلدان التي فروا منها بحثا عن ملجأ.

في يونسوبينك محاضرة بعنوان «التغيير والتطوير - النظرية والتطبيق»

بدعوة من الجمعية الثقافية الأرمينية في يونسوبينك قدم الأستاذ نبيل البازي محاضرة بعنوان «التغيير والتطوير - النظرية والتطبيق» في أكتوبر ٢٠٢٣ تطرق من خلال عرضه الأسباب الحقيقية في التغيير والدوافع والأسباب التي تؤدي إلى تطوير المنظمات المتنوعة مستندا إلى قوانين التطوير وتأثيرها في عملية التغيير. وتطرق إلى معوقات التغيير في الواقع العملي وقدم أمثلة حية عن الواقع الاجتماعي في الغربية.



حضور متميز للفنان قاسم الساعدي في أمستردام

أمستردام - جاليات

وهذه المشاركة هي الثانية للفنان الساعدي في هذا المعرض، وقد أقيم له معرض شخصي، ومعرض آخر مشترك مع فنانين آخرين. عرض الساعدي فيهما مجموعة من أعمال النحاس والسيراميك والتي يطرغ من خلالها ثنائية الأم والأمل، وتوق الإنسان إلى عوالم الحرية والجمال، مستلهما تراث الفينة من دول عديدة في أوروبا ومن خارج أوروبا. وقد شهد المعرض إقبالا واسعا وملفتا للنظر من جمهور محبي الفن، وحظي بتغطية إعلامية واسعة.

لوند جنوب السويد: تحت شعار «معاً من أجل مستقبل أفضل للمندائية والمندائيين»

طريق الشعب - جنوب السويد



وللتعريف بمعالم المدينة، ومشاهدة قلعتها الجميلة ومناظرها الخلابة، ولإلا كان برنامج الحفل الذي بدأ بكلمة قيمة موجهة للعوائل والشباب وتمت الإشادة بدور الاتحاد والعمل الجمعي، بعدها قدم الشاعر عزام إبراهيم قصائد طوع والكلمة وجعلها تعبر عن المشاعر والاحاسيس الفياضة فأبدع في قصائده، وكان للمرأة مشاركة بالكلمة الرقيقة والدافئة، قدمتها السيدة زهور بابل في قراءات شعرية، بعدها الشاعر خضير الرميثي الذي قدم شعره الشعبي بطريقة جميلة والتي حازت على إعجاب الجميع، ورافقه الفنان آشور المهنا بالعزف على الاورك. ثم جاء دور الموسيقى وعلى آلة الساكسفون مع الفنان لطفي الصوايي الذي قدم أجمل النغمات، بعد ذلك كانت السهرة مع فرقة آشور المهنا فرقة لها تميز في كل ما تقدمه من أغاني كما تم تقديم عرض للأزياء الشعبية العراقية كالهشمي وغيره فأضفت الألوان البراقة ألقا وبهجة أسعدت جمهور الحفل.

اليوم الثالث: بدأت الجولة الصباحية للتعرف على معالم مدينة لوند، بعدها تم التوقف عند جامعة لوند الشهيرة والتي بُنيت عام ١٦٦٦م، ويدرس بها حوالي خمسة وأربعون ألف طالب وطالبة، ثم إلى حديقة الزهور والنباتات الخاصة وقتنا ممتعا ومفيدا عن أصل النباتات وأنواعها الكثيرة الموجودة في الحديقة.

ومساء إلى الحفل لقضاء الأمسية الأخيرة مع مفردات حفل الختام، بدأ الحفل بوصلة جميلة من الأغاني العراقية قدمتها الفنانة شروق محمد، بعدها الفنان المبدع عدنان سبتي، وجاء دور المطرب الشاب ميسر الدليمي الذي قدم وصلة غنائية تفاعل معها الحضور وغنوا معه، في جميع الفعاليات كان للشباب والشابات حضور متميز، وفي حفل الختام الفت الشابة شاكرين تومان كلمة شكر وتقدير لمنظمي التجمع ولإتحاد الجمعيات المندائية في المهجر، وأكد الشباب عزمهم فيها على مواصلة مسيرة العمل الشبابي.

للتعريف بمعالم المدينة، ومشاهدة قلعتها الجميلة ومناظرها الخلابة، ولإلا كان برنامج الحفل الذي بدأ بكلمة قيمة موجهة للعوائل والشباب وتمت الإشادة بدور الاتحاد والعمل الجمعي، بعدها قدم الشاعر عزام إبراهيم قصائد طوع والكلمة وجعلها تعبر عن المشاعر والاحاسيس الفياضة فأبدع في قصائده، وكان للمرأة مشاركة بالكلمة الرقيقة والدافئة، قدمتها السيدة زهور بابل في قراءات شعرية، بعدها الشاعر خضير الرميثي الذي قدم شعره الشعبي بطريقة جميلة والتي حازت على إعجاب الجميع، ورافقه الفنان آشور المهنا بالعزف على الاورك. ثم جاء دور الموسيقى وعلى آلة الساكسفون مع الفنان لطفي الصوايي الذي قدم أجمل النغمات، بعد ذلك كانت السهرة مع فرقة آشور المهنا فرقة لها تميز في كل ما تقدمه من أغاني كما تم تقديم عرض للأزياء الشعبية العراقية كالهشمي وغيره فأضفت الألوان البراقة ألقا وبهجة أسعدت جمهور الحفل.

اليوم الثالث: بدأت الجولة الصباحية للتعرف على معالم مدينة لوند، بعدها تم التوقف عند جامعة لوند الشهيرة والتي بُنيت عام ١٦٦٦م، ويدرس بها حوالي خمسة وأربعون ألف طالب وطالبة، ثم إلى حديقة الزهور والنباتات الخاصة وقتنا ممتعا ومفيدا عن أصل النباتات وأنواعها الكثيرة الموجودة في الحديقة.

أقام اتحاد الجمعيات المندائية في المهجر (التجمع المندائي الأوربي الأول للعوائل والشباب) في لوند من السابع عشر والى العشرين من أغسطس ٢٠٢٣. كان حدثاً رائعاً جدد كل الطاقة والفرح والبهجة من خلال اللقاءات والتعارف بمجموعة طيبة وكريمة من الأهل وخصوصاً من الشباب الذين زينوا بوجودهم هذا التجمع الأول.

بدأت الفعاليات الرسمية يوم ١٧ أيلول، في اليوم الأول تم استقبال الوافدين ثم الانطلاق إلى القاعة المخصصة لحفل الافتتاح، الذي افتتح بالشهيدين الوطنيين العراقي والسويدي، ثم كلمة سكرتارية اتحاد الجمعيات المندائية في المهجر ألقاها السكرتير العام للاتحاد الأستاذ كمال ورد منصور.

بعدها كان للشعر الشعبي مكانه حيث لمع به الشاعر قيس السهيلي القادم من لندن، ومع أنغام الموسيقى واللحن والكلمة الحلوة وبصوت وأداء المطرب حكمت ربيع السبتي، وبعدها سهرة مع فرقة آشور المهنا التي طرزت الحفل بجمالية خاصة تفاعل معها الجمهور بشكل رائع.

اليوم الثاني ١٨ أيلول: كان يوما جميلا، صباحا تم التوجه بالباص إلى مدينة هلسنبوري في جولة صباحية

قراءنا الاعزاء

تسعى هذه الصفحة لتغطية جوانب مختلفة من أحوال ونشاطات الجاليات العراقية في مختلف بلدان المهجر.

نتطلع الى تعاونكم ودعمكم للصفحة من خلال إمدادها بأخبار نشاطاتكم واصداراتكم وبقترحاتكم وملاحظاتكم، إضافة الى الكتابة في أي موضوع تجدونه مناسباً ويتعلق بأوضاع الجاليات وهمومها وتطلعاتها.

الاعزاء

• نوصي بالآ يتجاوز حجم مساهماتكم. ٥٠٠ كلمة.
• ترفق صورة مناسبة للكاتب، مع صور تتعلق بموضوع المساهمة.

• مع الرجاء ان ترسل المساهمات الى العنوان التالي:

iraqjalat23@gmail.com

شريط الاخبار

- أقامت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا عدة أماسي منها أمسية (جلسة رثاء) يوم 13 سبتمبر للشاعر كريم العراقي والفنان ياس خضر شارك فيها عدد من الفنانين.

- تستعد الرابطة لاستضافة الكاتبة ساهرة سعيد في الحديث عن روايتها (أرض الكنوز) ويقدمها الدكتور صباح جمال الدين

- أقام المقهى الثقافي العراقي في لندن أمسية في نهاية آب، لأربع روائيات عراقيات مغتربات وهن فيحاء السامرائي، إبتسام الطاهر، وبدور محمد زكي، وأنباء جواي. تحدثن فيها عن تجاربهن الأدبية وإنشغالهن المتأخر بالرواية.

- ويستعد المقهى لأمسية (الصورة والذاكرة نحو بناء سينمائي عراقي) يقدمها الناقد السينمائي والبحث الدكتور صفاء جبارة وذلك نهاية أيلول.

- أقام ديوان الشدر الثقافي أمسية للشاعر عدنان الصانع تحدث فيها عن تجربته الشعرية بحضور نخبة من المثقفين. - يستعد المنتدى العراقي بعد إنعقاد مؤتمره الأخير لموسم نشاطات جديدة، وستكون باكورة نشاطه الثقافة عن الراحل الكاتب الساخر والفنان خالد القشطيني يساهم فيها عدد من الكتاب والفنانين.

- المنتدى العراقي يواصل نشاطاته الأخرى، منها عروض النادي السنمائي بداية كل شهر والذي يشرف عليه الاستاذ صادق الطائي، بالإضافة إلى نشاط نادي كبار السن ونادي المرأة وتقديم الخدمات لبناء الجالية العراقية والعربية.

الدكتور جبار ياسر صكر الحيدر

ماجدة الجبوري- كندا



عرفته منذ سنوات هنا في كندا، هادي الطبع، صبورا يمتلك حكمة، ويصغي للآخرين، ينتسب لعائلة يسارية التوجه عائلة الشهيد ستار خضير، وهو أحد الشخصيات المؤثرة في الجالية العراقية الكندية، يمتلك علاقات اجتماعية متماسكة، وكريم في عطائه الدائم للعراق وبنائه، إنه الدكتور جبار ياسر صكر الحيدر.

ولد الحيدر في مدينة الكلا- ميسان- بتاريخ ٢٣ /٧/١٩٢٥ في وانتقل مع عائلته إلى بغداد عام ١٩٤٠، ليكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية ثم التحق بكلية الطب في بغداد وتخرج منها عام ١٩٦٠. في بداية حياته المهنية عمل طبيباً وخلال فترة الخدمة العسكرية التحق كضابط احتياط في البصرة ثم انتقل كطبيب مقيم في الناصرية ورئيساً للأطباء المقيمين في مستشفى الفرات الاوسط في الكوفة.

حياته السياسية طويلة تمتد لأكثر لسبعين عاماً بدأت بمشاركته في انتفاضة تشرين عام ١٩٥٢ ومظاهرات ١٩٥٤ و١٩٥٦ وقد اعتقل على إثرها، وتعرض خلال فترة عمله في الناصرية إلى محاولة اغتيال من قبل العناصر القومية والبعثية. وبعد انقلاب شباط السود ١٩٦٣ اعتقل ثانية وتعرض إلى تعذيب وحشي في زنازين الحرس القومي وحكم عليه بالسجن سنة واحدة، وعزل عن وظيفته. سافر إلى بريطانيا للدراسة على نفقته الخاصة عام ١٩٦٩ والتحق بكلية الجراحين الملكية البريطانية وحصل على شهادة زميل كلية الجراحين الملكية البريطانية من أديرة. عاد إلى العراق عام ١٩٧٤ وعمل في البصرة كجراح اختصاصي وأستاذ محاضر في كلية طب البصرة. في منتصف عام ١٩٧٦، انتقل إلى بغداد وتولى مناصب عديدة، وقدم بحثاً علمية قيمة نشرت في المجلات العلمية وشارك في عدة مؤتمرات طبية. فرض نفسه بعمله المهني وكفاءته العالية وشخصيته كطبيب بارع وجراح استشاري وإداري ناجح، مع ذلك همش كونه يسارياً شعبياً فتمت محاربته ومتابعته من قبل سلطات الأمن، مع هذا كان جديراً بالاحترام والهيبة في عمله، وقد كسب شعبية واسعة بسبب خدماته للقراء والمحتاجين، وتقاعد عام ١٩٩٤. من هواياته السفر والمطالعة والكتابة وله مساهمات أدبية وإعلامية وسياسية وتاريخية وتوثيقية ومتابع للأمر السياسي والاجتماعية والرياضية وعنصر فاعل في مساندة للجمعيات الديمقراطية العراقية ونشاطاتها في كندا، وهو ناشط مدني وسياسي ومساند لحقوق الإنسان، مازال الدكتور جبار أميناً لمبادئه التي تربي عليها وسار على نفس النهج الشيوعي المنظم، وغرس تلك القيم والمثل بنفوس عائلته وأصدقائه، تنمى له الصحة والعافية وطول العمر.



لاعب برشلونة السابق: ريال مدريد الأفضل في العالم

ليفركوزن. وكالات

أكد الإسباني أليخاندرو غريمالدو، لاعب برشلونة السابق وباير ليفركوزن الحالي، على رغبته في اللعب لريال مدريد يوماً ما. ولعب الظهير الأيسر لأكثر من خمس سنوات في الفريق الريدف لبرشلونة، وغادر في عام 2016 نحو بنفيكا، قبل الانتقال مطلع هذا الموسم لصفوف ليفركوزن. وقال غريمالدو، الذي يتواجد حالياً مع منتخب إسبانيا، في تصريحات نقلتها صحيفة "سبورت" الكتالونية: "ريال مدريد هو أحد أفضل الفرق في العالم، إن لم يكن الأفضل، وهو فريق يرغب كل لاعب في الانضمام إليه". وأضاف: "لكن في الوقت الحالي أنا في باير ليفركوزن.. أنا هنا منذ ثلاثة أشهر فقط، وكل شيء على ما يرام"، متابعا: "علينا أن نواصل العمل وسنرى ما سيحدث في المستقبل". وعن انضمامه لمنتخب إسبانيا، قال: "الحقيقة هي أنني سعيد جداً، سعيد جداً.. إنه حلم أصبح حقيقة.. الآن أريد أن أستمتع بكل لحظة أتواجد فيها هنا، وكل يوم أتواجد فيه هنا وأستغل الفرصة". وخاض غريمالدو، 17 مباراة مع ليفركوزن في مختلف المسابقات، حيث سجل 8 أهداف وقدم 6 تمريرات حاسمة.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

من يتحمل مسؤولية اتحاد الجمباز؟

منعم جابر

الكل يعرف ان الهيئات العامة للاتحادات الرياضية المركزية هي أعلى سلطات هذه الاتحادات، وهي من تمنح السلطة للهيئات الإدارية العاملة في قيادة الرياضة والنشاط الرياضي لهذا الاتحاد أو ذلك، وبهذا نجد ان السلطة والقرار بيد الهيئات العامة، فالسلطة الأساسية هي للهيئة العامة في الاتحادات، إلا أن الكثير من الاتحادات الرياضية نجدها تتجاوز على هذه الصلاحيات وتعمل على تجريد الهيئات العامة من صلاحياتها وتركيزها بيد الهيئات الإدارية للاتحادات والتلاعب بحقوقها وصلاحياتها وبتدريبات مختلفة، وهذا ما وجدناه واضحاً في توجهات وعمل وإجراءات الاتحاد العراقي للجمباز. حيث قررت الهيئة العامة وأسرّة الجمباز عقد اجتماع موسع وأجراء انتخابات وعدم إعادة الثقة برئيس الاتحاد لوجود مخالفات وإخطاء وعدم تواجده في العراق بشكل متواصل، كل هذه الأمور تطلبت من الهيئة العامة سحب الثقة من رئيس الاتحاد السابق إيد نجف في المؤتمر الاستثنائي الذي عقد في 27 حزيران 2022 وتم انتخاب رئيس جديد للاتحاد خلفاً للرئيس السابق. وقد وجهت الدعوة لممثل وزارة الشباب والرياضة وممثل اللجنة الأولمبية الوطنية لحضور المؤتمر الانتخابي للهيئة العامة لاتحاد الجمباز، وقد حضر ممثل وزارة الشباب والتغيب ممثل الأولمبية عن الحضور، وهذا التغيب من قبل الكابتن رعد حمودي ليس إيجابياً تجاه اتحاد الجمباز، وأكد رئيس الاتحاد المنتخب وليد كاظم خلال لقائه مع الكابتن رعد حمودي انه يبلغ اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي للجمباز بعدم تأييد الأولمبية العراقية لانتخابات 2022، وهذا ما تسبب بعرقلة عمل الساحة الجمباز وإيقاف المنح المالية المخصصة له. إن عمل الاتحاد الجديد بدأ يواجه صعوبات كثيرة في مقدمتها موقف اللجنة الأولمبية الراضة لاتحادها الجديد وبهذا تخسر رياضتنا لعبة مهمة ولها دور. السادة في اللجنة الأولمبية الوطنية أنتم مدعوون للوقوف مع الحق والاتحادات التي لها أدوار مؤثرة وفاعلة والابتعاد عن إثارة الخلافات وان تساهموا في اصلاح واقع اتحاداتكم وإبعاد الفاسدين عن الساحة الرياضية وان يكون دوركم إيجابياً في تحقيق نقلة نوعية بالرياضة العراقية. ناشد قيادة الأولمبية بحسم موضوع اتحاد الجمباز وعدم تركه ضائعاً حتى وان تطلب الامر اجراء انتخابات جديدة، لاختيار قيادة اتحادية تساهم بخدمة اللعبة وتطويرها والنهوض بها.

محطات إعداد عالمية

لملاكمينا استعداداً لأولمبياد باريس

متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للملاكمة، وضع خريطة طريق لإعداد ملاكميه وتجهيزهم استعداداً لأولمبياد باريس 2024. وقال نائب رئيس الاتحاد، علي عبد الزهرة، إن الاتحاد وبدعم للجنة الأولمبية العراقية سيقيم معسكراً تدريبياً في الجزائر لأربعة ملاكمين لمدة شهر كامل وسيتم اختيارهم قبل بدء المعسكر بناء على جولات التحضير التي ستكون في ضوء نتائجها المفاضلة والبقاء للأنسب حسب تقييم مدرب المنتخب الكوفي أوليسيس. وأضاف عبد الزهرة، أن المنتخب العراقي سيشارك بعدها في بطولة بوسنة الدولية مطلع شهر كانون الثاني 2024، وسيبقى المنتخب العراقي بعدها في معسكر تدريبي هناك إلى نهاية الشهر. وبحسب نائب رئيس اتحاد الملاكمة، سيتوجه المنتخب بعد معسكر البوسنة، إلى إيطاليا للمشاركة في بطولة العالم التي تقام هناك شهر شباط من العام المقبل، والتي تعد آخر المحطات، وتنتهجها تعد مؤهلة لأولمبياد باريس 2024.

مفاتيح كاساس تحفز أسود الراقدين بانطلاقة تصفيات المونديال

متابعة. طريق الشعب

يبعث المنتخب العراقي عن حصد العلامة الكاملة في مستهل مشواره بالتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026، من بوابة ضيفه الإندونيسي.



وتعادل مرة واحدة. وتعادل المنتخبان 1-1 في مواجهة الأولى بينهما في آذار 1973 لحساب التصفيات المؤهلة لمونديال 1974 (مجموعة آسيا وأوقيانوسيا) وأقيمت في أستراليا بطريقة التجمع، وفي المباراة الثانية ضمن التصفيات نفسها فاز العراق (2-3). وفي تصفيات كأس آسيا عام 2013 فاز العراق 1-0 ذهاباً في دبي، ثم 2-0 إياباً في إندونيسيا. وسيرتدي المنتخب الوطني الطقم الأبيض الكامل، بينما يكون طقم حراس المرمى باللون الأصفر، وسيرتدي منتخب إندونيسيا الطقم الأحمر الكامل ويرتدي حراسه اللون البنفسجي.

مشاركته في اللقاء الثاني.

وتعرض المحترف في الدوري النرويجي دانيلو السعيد لإصابة بالقدم قبل توجهه إلى البصرة، ليتم تأكيد غيابه. بينما تم الإعلان سابقاً عن غياب جناح الشرطة أحمد فرحان عن المواجهة لذات السبب، وبالتالي سيلعب أسود الراقدين أول مباراتين من دون وجود أجنحته الطائرة السعيد وفرحان.

سجل اللقاءات

يتفوق العراق تاريخياً على إندونيسيا، ففي اللقاءات 4 ال بينهما تغلب أسود الراقدين في ثلاث مرات

غيابات بالجملة

يفتقد المنتخب العراقي أمام إندونيسيا المقررة اليوم الخميس، وأيضاً ضد فيتنام في 21 من الشهر الجاري عدة أسماء زناثة بسبب الإصابة وعدم جاهزية الفنية. وسيكون محترف أوتريزخت الهولندي زيدان إقبال، العنصر الأبرز لعدم تواجده في البصرة وهانوي، لعدم دخوله في أجواء المباريات الرسمية بعد رحلة طويلة من العلاج والتأهيل البدني.

وتعرض مدافع أبها السعودي سعد ناطق لإصابة طفيفة في المباراة الأخيرة لفريقه أمام اتحاد جدة، ليغيب عن لقاء إندونيسيا، فيما لم تتضح بعد ملامح

ويلتقي المنتخبان اليوم الخميس بلعب البصرة الدولي، ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تضم أيضاً فيتنام والفلبين. وستكون لهذه المواجهة الافتتاحية أهمية كبيرة لمنتخب العراق، في حسم اللقاء الأول، خاصة أنه يأتي بعد مرحلة التجديد في قائمة أسود الراقدين، واعتياده على المحترفين في أوروبا بنحو 70% من تشكيله الأساسي. كما ستقام المباراة في ملعب البصرة الدولي، الذي يعود مجدداً لاستضافة مباريات التصفيات المونديالية، بعد أن سبق له استقبال هونغ كونغ بالتصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022.

مفاتيح كاساس

يمتلك المدرب الإسباني خيسوس كاساس في قائمته الكثير من العناصر القادرة على صنع الفارق، في مقدمتها جناح القوة الجوية ووصيف هدفي دوري أبطال آسيا حالياً علي جاسم (4 أهداف). وفي خط الوسط، يوجد خليط من المحليين والمحترفين أصحاب المستويات الثابتة مثل أمجد عطوان، أمير العمري، إبراهيم باش، حسن عبد الكريم. وفي المقدمة، يمتلك كاساس أكثر من ورقة رابحة: مهاجم القوة الجوية أيمن حسين، وهداف الشرطة مهند علي "ميمي" إضافة للمحترفين في إنجلترا والسويد علي الحمادي وباشانج عبد الله.

سينر يؤجل بلوغ ديوكوفيتش نصف نهائي البطولة الختامية

تورينو. وكالات

تعرض الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً لخسارة مفاجئة أمام الإيطالي يانيك سينر المصنف الرابع 7-5 و6-7 (5-7) و7-6 (7-2) في بطولة "إيه تي بي" الختامية للتنس. وبذلك يتحتم على ديوكوفيتش انتظار مباراته الأخيرة أمام البولندي هوربت هوركاتش لحجز مقعده إلى نصف النهائي. وحقق سينر (22 عاماً) على أرضه وأمام جماهيره في مدينة تورينو مفاجأة من العيار الثقيل في المجموعة الخضراء حيث احتاج إلى 3 ساعات و8 دقائق للتغلب للمرة الأولى في مسيرته على الصربي المتوج ب 24 لقباً في بطولات غراند سلام والفائز أخيراً بدورة باريس للماسترز ألف نقطة. وفشل ديوكوفيتش (36 عاماً) الذي احتاج أيضاً لأكثر من 3 ساعات للفوز في مستهل مبارياته على الدماركي هولجر رونه، في الخروج فائزاً أما منافس عنيد نجح في كسر إرساله ليحسم المجموعة الأولى لصالحه 7-5. وفي المجموعة الثانية، احتاج اللاعبان إلى شوط فاصل أحرزه ديوكوفيتش لصالحه بعدما كان الأفضل في الكرات الحاسمة ليعادل الكفة 1-1.

غير أن سينر استعاد المبادرة في المجموعة الثالثة وكسر إرسال المصنف الأول عالمياً ليتقدم 4-2، لكن الأخير بقي في أجواء اللقاء ليعادل 4-4 ويتقاسما الأشواط، ليحسم الإيطالي الشوط الفاصل فالمجموعة والمباراة 7-6 (7-2).

وضمن المجموعة ذاتها، حقق رونه الثامن فوزه الأول في البطولة جراء انسحاب منافسه اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس بعد ثلاثة أشواط فقط بسبب إصابة في ظهره.

وحافظ الدماركي البالغ 20 عاماً الذي بلغ ربح نهائي بطولتي رولان غاروس وويمبلدون هذا العام على حظوظه ببلوغ نصف النهائي في تورينو.

في حين سيحل هوركاتش التاسع بدلا من تسيتسيباس لمواجهة ديوكوفيتش في مباراة مصيرية للأخير.



ناشئو اليد في مجموعة معقدة بتصفيات كأس العالم

متابعة. طريق الشعب

وصف رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد، أحمد رياض، المجموعة التي تضم المنتخب العراقي في بطولة آسيا الـ 17، والتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2025 بـ "المعقدة". وقال رياض إن "المنتخب العراقي للرجال وقع ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات اليابان والسعودية والهند، وهذه مجموعة معقدة قياساً لباقي المجموعات لتقارب مستوى المجموعة، بينما نرى منتخبات الجامعات الأخرى أقل صعوبة ومن السهل التأهل للمرحلة التالية كأول وثاني". وأضاف "سيكون التنافس في مجموعتنا صعباً للحصول على بطاقة التأهل إلى المرحلة الثانية، لكننا لا نخشى أي منتخب في مجموعتنا وحظوظنا جيدة وتأهلنا وارد ولا تخيفنا أسماء المنتخبات الأخرى لكننا نحتزمها جميعاً". وتقام البطولة الآسيوية المزدوجة، "بطولة آسيا، وتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم، في نفس الوقت التي ستحتضنها البحرين للمدة من 11-25 من شهر كانون الثاني من العام المقبل.

إلى ذلك أكد رياض أن منتخب ناشئة العراق سيغادر مساء اليوم إلى تونس للمشاركة في بطولة العرب هناك يوم الجمعة المقبل.

وأشار إلى أن المنتخب العراقي أستعد بشكل جيد في معسكره التدريبي الداخلي الأخير في بغداد تحضيراً للبطولة العربية.

وكان المنتخب العراقي للرجال قد دخل معسكراً تدريبياً في تركيا استعداداً للمشاركة في تصفيات كأس العالم التي ستستضيفها البحرين نهاية العام الحالي.

تمجيد فلسفي للطبقة العاملة الإنجليزية في لوحة «العمل» لمادوكس براون

إبراهيم العريس

كان تياراً فنياً أطلق على نفسه وعلى ممارسيه، اسماً يتسم بقدر ما من الغرابة، تيار «الما - قبل - رافائيليين» حتى وإن بقيت علاقته بما كان يعبر عنه الفن خلال المراحل السابقة على ظهور الرسام النهوضي الكبير رافائيل، شديدة الغموض، بل لعل الأمر يحمل كل تناقضاته وافتقاره إلى المنطق إن نحن تنبهنا إلى أن معظم ما تعبر عنه لوحات أصحاب هذا التيار إنما يرتبط بالأدب وبالفلسفة التي لا تزال تعبر عنها حتى اليوم هي لوحة فريدة في مضمارها، «مدرسة أئينا» لرافائيل نفسه. ولعل النموذج الأكثر كشافاً لذلك التناقض هو لوحة فورد مادوكس براون (1821 - 1893) «العمل» التي لا تكتفي بأن تعبر عن أفكار فلسفية بل تجعل من المفكر الإنجليزي توماس كارلايل واحداً من شخصيات اللوحة الأساسية، بل شاهداً على كون الشخصيات الأخرى في اللوحة معبرة عن فكره الفلسفي هو الذي نراه في أقصى اليمين من الصورة متكئاً على عصاه يتأمل في المشهد الذي صوره براون وإلى جانبه مفكر آخر من طينته المميزة، هو فردريك دينسون موريس. والأهم من ذلك هو أن الرسام شاء هنا من هذه اللوحة أن ترجم تماماً بعض أفكار كارلايل نفسه ومنها بصورة أساسية تلك الفكرة القائلة بأن الإنسان لا يمكنه إنجاز ذاته إلا بالعمل وهي فكرة عبر عنها كارلايل بقوة ووضوح في كتابه «الماضي والحاضر»، الذي كان قد صدر قبل دزنتين من الستين من بدء براون إنجاز هذه اللوحة، ونال تقريباً كبيراً من لدن مفكرين كبار من أساطين تلك المرحلة من أمثال جون راسكين وويليام موريس.

10 أعوام للوحة واحدة

كانت لوحة «العمل» لوحة ضخمة استغرق إنجازها نحو 10 أعوام، كان براون غارقاً خلالها في تجديد أطر فنه حتى وإن كان لا يكف عن الشكوى من أن ذلك الفن لم يوفر له عيشاً كراماً على رغم كل تضحياته، ومن هنا وبحسب ما كان يقول بكل مرارة «حملت تلك اللوحة طموحي الفنية كلها فاستغرقني إنجازها وقتاً كان في إمكاني أن أنفقه على أعمال تدر علي ما يفتني عن الانصراف إلى ذلك الفن التجاري الذي وجدته غارقاً فيه مباشرة بعد فشلي في تحقيق أي مكسب من خلال هذه اللوحة». وكان هذا صحيحاً من الناحية المادية، لكنه لم يكن دقيقاً من ناحية القيمة الكبرى التي أضفتها اللوحة على رسامها، ولعل الأهم من هذا هو أن «العمل» لا تزال حتى اليوم،



لوحة «العمل» لبراون

إذ هي معلقة في مكان شديد البروز في متحف الفن بمدينة مانشستر تعد من مفاخر المدينة وخير تعبير عن سيادة الطبقة العاملة على الحياة الاجتماعية فيها، فما الذي يتأمله كارلايل وإلى جانبه ذلك الذي كان في ذلك الزمن زعيم الطبقة العاملة البريطانية عبر حزبه «الحركة الاشتراكية المسيحية» وتأسيسه جامعة الطبقة العاملة في ذلك البلد؟

المفكران يتأملان برضى

بالتحديد كان الرجلان يتأملان حركة العمال المنصرفين ببطولة وتفان لإنجاز أشغال تتعلق بمد أنابيب نقل المياه في وسط شارع «هيث» بحي هامبستيد الشعبي شمال لندن، وكان هذا النوع من العمل يعد من أشق الأعمال في ذلك الحين، ومن هنا أتت اللوحة التي تعبر عنه لتصور مشهداً جامعاً على مسطح يبلغ ارتفاعه نحو 137 سم وعرضه أقل قليلاً من مترين، وسوف يقول براون لاحقاً إنه اضطر لاختيار ذلك الحجم لأنه أراد أن يعبر في الوقت نفسه عن

العمل وفكرة العمل وفلسفته والتناقض الذي تحمله تلك الفكرة بين موقف العمال أنفسهم وموقف المتفرجين عليهم لا يريدون لهم النجاح، وكذلك «أردت، كما يقول أيضاً، أن أجعل من تينك الشخصيتين شاهدين على تلك اللحظة المجيدة». ومن المعروف أنه لئن كان الرسام قد طلب من صديقه السياسي دينسون موريس أن يقف بنفسه لجلسات طويلة عند ذلك الجزء من الشارع كي يصوره وقبل دينسون بذلك عن طيب خاطر لإيمانه بأنه إنما يخدم الفن والطبقة العاملة في الوقت نفسه، فإن الرسام اضطر إلى الاستعانة بذاكرته لرسم كارلايل كما بعض الصور الفوتوغرافية التي تمكن من تحصيلها بالنظر إلى أن المفكر الكبير وصاحب كتاب «الأبطال وعبادة البطولة» كان قد بلغ سنّاً متقدمة لاسمياً خلال السنوات الأخيرة من اشتغال براون على لوحته ولم يعد قادراً على حضور جلسات الرسم بنفسه، غير أن ذلك لم يمنعه من حضور العرض الجماهيري الأول للوحة وإبداء رضاه عنها معتبراً أنها تعبر خير تعبير عن فكرته، فكيف عبرت لوحة براون عن تلك الفكرة؟

أبوة شرعية لجداريات المكسيكيين

في المقام الأول من خلال إعطائها مركز الصدارة في المشهد لمجموعة العمال وهم غارقون في عملهم ممارسونه على رغم مشقاته وكأنهم في عيد جزل وهم محيطون بالحفر التي يقيمونها وسط الشارع كي يمشوا الأنايب عبرها، ولعل اللافت هنا هو أن ثمة من بين العمال من يتناولون طعامهم الذي ينقل إليهم بواسطة فتية يتنقلون بين مكان وآخر هنا كما بواسطة عدد من نساء يقمن بعملهن حتى وهن حاملات أطفالهن، وكان هذا نوعاً من تقسيم للعمل كثيراً ما تحدث عنه ويليام موريس وتناوله كارلايل نفسه في كتاباته باعتباره تقسيماً لا يلقي العبء على أشخاص دون غيرهم ولا يكره عليه الآخرون إكراهاً، بل يمارس في مجتمع ينصف العمال، بكل طيبة خاطر، أما ما هو أهم من هذا فإنه يبدو من خلال كون عدد من العمال يتابعون عملهم بصرف النظر عما يبدو بالنسبة إلى رفاق آخرين لهم وكان وقت الراحة وتناول الطعام قد حان، وما حضور كارلايل ودنيسون في المشهد سوى علامة على الكيفية التي

المدرعة بوتمكن وسحر ايزنشتاين



ايزنشتاين

وسقوطها على أدراج محطة القطار، فيلم بريان دي بالما، وهو من بطولة كيفن كوستنار وروبرتو دي نيو. وهذه الاستعارة وما تحتويه واضحة في دلالاتها على مدى التشابه بين بطش حكم القيصر ووحشية المافيا، والتي كانت حليفة وصنع المجتمع الرأسمالي ويطشه وفساده. ولعل ثورية سرجي ايزنشتاين تبدو واضحة وجليه في أول فيلم رواني طويل قام بتقديمه عام 1925 وهو فيلم «الإضراب»، كما نراه يقدم فيلمه «أكتوبر» عام 1928 والذي يتناول فيه المرحلة الأولى من ثورة 1917 وفيلمه «خط الجوزال» وكذلك فيلم «البيكسندر نيفسكي» عام 1938 و«إيفان الرهيب» عام 1941، وغيره من الأفلام التي كانت تنطلق دوماً من تلك الساحرة - ثورة أكتوبر العظمى - كي تصب منتهية إليها في نهاية الأمر.

«قاسيون» - 29 تشرين الأول - 2023

المليء بالمشاعر الإنسانية البحتة المطالبة بالعدالة ورفض الظلم، مهما كان ثمن الحق هذا. وقد جسدها المبدع ايزنشتاين من خلال مشهد مذهبة سلام أوديسا، حينما خرج جميع أهل أوديسا لتحية البحارة الثائرين على ظهر المدرعة التي اتجهت باتجاه الشاطئ، والذين تخلصوا من ضباطهم الظالمين، لينال عليهم الرصاص فجأة من الخلف نتيجة تلقي الجنود القوزاق أمراً بتفريقهم، وإطلاق الرصاص عليهم... فترى لقطه لامرأة شابة تضم يديها على صدرها والدم ينزف بغزارة منها، ثم لقطه لعربة بها طفل رضيع تندفع بسرعة فوق درجات السلم باتجاه مصير مجهول!!! ولعلي لا أستطيع نسيان اليوم الذي شاهدت فيه فيلم «Untouchables» «غير القابلين للمس» للمخرج «بريان دي بالما» والذي يفضح من خلاله أعمال عنف المافيا الإيطالية والمدمومة من المافيا اليهودية في أمريكا، والاستعارة من مشهد سقوط العربة على أوديسا،

تمجيده الكبير لثورة أكتوبر العظمى، الثورة الشيوعية البلشفية.

وضربت ألمانيا الرقم القياسي في فحص الفيلم، وشكلت العديد من اللجان لدراسة وتحليله، وحتى حين عرض الفيلم في تشرين الأول من عام 1926، مُنع الشباب من حضور العرض بحجة أن له تأثيراً مسيئاً على عقولهم. بعدها عرض الفيلم في باريس في 18 تشرين الثاني من عام 1926 في قاعة واحدة، ولعرض واحد، وبتوقيت لا يرتاده رواد السينما عادة، مما أدى إلى تبني عرضه من قبل جماعة من المفكرين الفرنسيين، وهم جماعة أصدقاء «سبارتاكوس»، وقد دفعت هذه الجماعة ثمن حماسها، فقد صدر أمر قضائي عام 1928 بحل الجماعة وحظر نشاطها. ولم يرفع حظر عرض فيلم «المدرعة بوتمكن» في الدول الرأسمالية إلا في عام 1953.

ويبدو أن منع ومصادرة حقوق عرض الفيلم هذا، لأنه يمثل ويقدم للمشاهد فكرة تمرد حصل على ظهر سفينة حربية بطل حكم القيصر ويطش ضباط وقادة السفينة، وسوء معاملتهم لبحارتها المتعبين من العمل المرهق، وإطعامهم الطعام الفاسد واللحم المليء بالديدان، رغم فحص طبيب السفينة اللحم وإصابته بالعمى عند رؤية الديدان، وهذا نوع من العمى مفروض عليه من قادة وضباط السفينة، لكل هذا كان من الطبيعي أن يتحد البحارة مع بعضهم البعض للوقوف بوجه الظلم والقمع، والدفاع عن إنسانيتهم وحقوقهم بالعيش الكريم على متن المدرعة.

كل هذه الأفكار كانت إسقاطات للوضع المعيشي المزري للشعب الروسي تحت بطش وحكم القياصرة وحاشيتهم، ولعلها - أي المدرعة بوتمكن - تمثل النواة والشرارة لإشعال ثورة أكتوبر العظمى على القيصر في عام 1917 وكان روادها العمال والفلاحين الذين ثاروا على ظلم الحكم القيصري بعهد «نيكولاس».

فيلم «المدرعة بوتمكن» كان يستند إلى الجملة المنسوبة للينين (الثورة هي الحرب الوحيدة القانونية والشرعية والعدالة والعظيمة بحق.... وفي روسيا أعلنت هذه الحرب وابتدأت).

بشار دهان

ولد سرجي ايزنشتاين في مدينة بريكا في لاتفيا. درس الهندسة، ولكن مع قيام الثورة البلشفية في روسيا ترك دراسة الهندسة وانضم إلى الجيش الأحمر. كان يفتن اللغات الروسية والألمانية والإنكليزية والفرنسية. أحب الرسم وعمل رساماً بإحدى الصحف قبل انضمامه للجيش، وبعد ترك الخدمة في الجيش، أسس فرقة مسرحية خارجاً عن مفهوم الواقعية التقليدية الذي كان درجاً آنذاك.

تأثر ايزنشتاين بأفكار عصر النهضة، ودرس أعمال ليوناردو دافنشي محاولاً دمج أحاسيس وروح القرن السادس عشر في إيطاليا Qattrocento إلى أن دخل مجال السينما، ودرس تأثيرها العميق على المشاهد، وما تمتلكه من قوة سيكولوجية وفكرية تجعل منها رائدة الفنون الجماهيرية في المجتمع. حيث أن بناء الفيلم ليس مجرد تسجيل للحياة الواقعية فقط... بل له دلالات وتأثيرات جمالية وفكرية متلاحمة بشكل متناسق وعميق، ليخدم القيم والضرورات الاجتماعية والسياسية لأي مجتمع يحاول النهوض وإعادة النظر بمكانته التاريخية والوجودية.

استطاع السينمائيون مع بداية الثورة البلشفية امتلاك الحرية الكاملة للتعبير عن مشاكل وحيوة العمال والفلاحين والسعي لتسليط الضوء عليها.

وفي خضم كل ما مرت به روسيا في السابق على يد القياصرة، وبعض الشرائح الاجتماعية المستفيدة من حكمهم، ولدت الثورة البلشفية، وولدت معها العقول الفنية والمبدعة، أمثال: بودفكين وايزنشتاين ومكسيم جورجي والموسيقار شوستاكوفيتش... وغيرهم.

ومع ولادة هذا التيار الوطني الواعي من المفكرين والفنانين ولد فيلم «المدرعة بوتمكن» الفيلم الأكثر شهرة في تاريخ السينما العالمية، والأكثر منعاً لعرضه في الدول الرأسمالية آنذاك، نتيجة لخصه الثوري العالي والصادق الذي يحاول الإغلاء من قيم الثورة المجردة، وحق الإنسان في الدفاع عن حقوقه الإنسانية، فضلاً عن

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الالكتروني
وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلالAsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر
الحزب الشيوعي العراقي، تبرع
الرفاق والأصدقاء:• الدكتور غازي الخطيب ١٠
ملايين دينار.الشكر والتقدير للرفاق
والأصدقاء على دعمهمواسنادهم حملة الحزب لبناء
مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

أما بعد..

ترجمة أدب الأطفال

منى سعيد

في محاضرة ثرية قدمتها أخيراً الدكتورة «طاهرة داخل» بتنظيم من دار المأمون حول «القصص المترجمة للأطفال في العراق منذ العشرينات حتى الآن»، سردت تاريخ نشأة أدب الأطفال ونشره في العراق بدءاً من مجلة التلميذ الجديد التي عنيت أصلاً بمخاطبة المعلمين والكتاب عموماً ولم توجه للأطفال، وحتى آخر إصدارات دار ثقافة الأطفال، مستعرضة بعضاً من المنشورات المترجمة للأطفال خلال فترة الثمانينات، مؤكدة «أن أدب الأطفال في العراق لم يتأثر بتاتا بالأدب الأجنبي المترجم، وحتى حين اقتبس كتابنا الكبار أفكاراً من الأدب العالمي، كانت قد وضعت في قالب ومفاهيم بعيدة ومخالفة للأفكار الأصلية التي طرحت بها، مثل مغالطة موضوع التحدي بالنسبة للأطفال ونصحهم بطريقة غير مباشرة بعدم التغيير وعدم المغامرة».

هنا لا بد لي من التوضيح، لكوني عملت في قسم الترجمة في الدار أبان سنوات الثمانينات، وهي المرحلة التي ركزت عليها الدكتورة في المحاضرة، أرى إنها أهملت جانباً أساسياً في منشورات دار ثقافة الأطفال، يتعلق بالنشر في مجلتي «مجلتي والمزمارة» اللتين شكلتا قاعدة لتأسيس الدار. فقد ضم قسم الترجمة في الدار، على أيامنا، أسماء مؤثرة غزيرة الإنتاج، مثل نظيرة محمد المترجمة عن الانجليزية، وعواطف علي الحلي المترجمة عن الفرنسية، ورائقة عبد القادر المترجمة عن الروسية، وكاتبة المقال المترجمة عن الألمانية، إلى جانب مساهمة الأستاذ فاروق سلوم سكرتير التحرير آنذاك - خريج قسم اللغة الانجليزية، ومساهمة مترجمين خارجيين مهمين ممن ركزوا على ترجمة المواد العلمية والأدبية، مثل الراحل كاظم سعد الدين وآخرين ساهموا برسوم كتبهم المترجمة مثل المهندسين قيس يعقوب وماجد وعد الله و مي السوز وغيرهم.

أرى - وللتاريخ - على العكس مما ذكر فإن الكتابة للأطفال، وأقصد في مرحلتنا وهي الفترة الذهبية لنشاط دار ثقافة الأطفال بإدارتها الباهرة المتمثلة بالدكتور مالك المطليبي، ومن ثم الأستاذة أمل الشريقي (المعنية بالأدب الانجليزي أيضاً) استندت على الأدب المترجم إضافة إلى اعتمادها المادة التاريخية والموروث الشعبي. واهتمت بقسم الترجمة الذي أمدها بموضوعات مختلفة، لم تقتصر على ترجمة القصص والحكايات العالمية والسيناريوهات في سلاسل الكتب حسب، إنما النشر في مجالات التحقيقات والمواد العلمية وحتى المواد الترفيهية بصفحات التسلية على صفحات مجلتي والمزمارة.

شخصياً أتذكر عثوري مصادفة على كنز فني من مطبوعات وكتب قيمة من الأدب الألماني أثناء زيارتي لمكتبة الطفل المجاورة لمدرسة الموسيقى والباله، والذي حصلت عليه المكتبة من معرض خاص بأدب الأطفال الألماني، إقامته سفارة ألمانيا الديمقراطية آنذاك في بغداد ثم أهدته للدار. ولا أعلم إن بقي هذا الكنز حتى الآن أم فقد. منه ترجمت ثلاثة كتب اثنان علميان والثالث تعلق بأدب الفكرة بعنوان «ملون مثل قوس قزح» زين برسوم الفنان الكبير عبد الرحيم ياسر، وفاز به بجائزة الجامعة العربية لأدب الطفل في تونس، إلى جانب رسومات كتب الفنانة هناء مال الله والفنان الراحل طالب مكي. لكنني من جانب آخر أوافق الدكتورة طاهرة حول خطأ عدم وضع أسم الكاتبات الأجنبي وعنوان دار النشر على كتبنا للأسف من قبل الدار، مراعاة لحقوق الملكية الفكرية. وما زلنا نعاني من هذه المشكلة ونترقب حلها من قبل وزارة الثقافة.

في مقر شيوعي البصرة

تمظهرات الموروث الشعبي في أدب الماركسيين العراقيين

البصرة - فالح ياسين الربيعي



نوال جويد وباسم محمد حسين وقاسم حنون

الشيوعي العراقي. ثم تطرقت إلى بعض الأدباء والشعراء الشيوعيين الذين استخدموا الموروث الشعبي في نتاجهم الإبداعية، ومنهم مظفر النواب وعريان السيد خلف وذياب كزار (أبو سرحان) وناظم السماوي. كما لفتت إلى استخدامات الكاتب والصحفي شمران الياسري

ضيف «ملتقى جيكون» الثقافي في البصرة و«دار الأدب البصري»، أخيراً، الباحثة المتخصصة في الموروث الشعبي نوال جويد، التي قدمت محاضرة بعنوان «تمظهرات الموروث الشعبي في أدب الماركسيين العراقيين».

المحاضرة التي احتضنتها «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، فيما أدارها الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين، الذي قدم نبذة موجزة عن سيرة الباحثة الضيفة، وألقى الضوء على بعض ما جاء في الأدب العراقي من تضمين واستشراق وتأثر في الموروث الشعبي الشفاهي، المتداول بين الناس قديماً وحديثاً. بعد ذلك، استهلته الضيفة محاضرتها بالحديث عن بدايات ظهور الحركة اليسارية في العراق وتأسيس الحزب

ياس خضر في معرض فوتوغرافي



متابعة - طريق الشعب

«استطعت أن أوثق حياة الفقيه من خلال عدستي. حيث التقطت له صوراً مهمة تجمعها بشخصيات فنية وثقافية بارزة».

وأضاف قائلاً «أن جميع الصور التي قدمتها في المعرض، تُعرض لأول مرة، وإنها وثقت مسيرة الراحل الفنية منذ شبابه حتى آخر أيامه على سرير المستشفى».

وأوضح البرزنجي أنه «سيتم توثيق الصور في كتاب يتناول سيرة الراحل. كما سيقم معرضاً فوتوغرافياً آخر للراحل في كردستان، يضم صوراً غير معروضة».

افتتحت دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة، الاثنين الماضي على قاعاتها، معرضاً فوتوغرافياً للمصور زكريا البرزنجي، تحت عنوان «ياس خضر والزمين الجميل». ضم المعرض الذي حضره ٨٥ صورة فوتوغرافية توثق مسيرة الفنان الراحل ياس خضر في حقبات زمنية مختلفة. وفي حديث صحفي، قال المصور البرزنجي، وهو رفيق درب المطرب الراحل ومدير أعماله:

في قضاء حديثة

ملصقات دهام بدر تجسد مفردات المقاومة الفلسطينية

متابعة - طريق الشعب



من أعمال المعرض

من إرهاب داعش. متتبعاً الحركة اليومية في الأحياء القديمة وما تحويه من أسواق ومهن شعبية ومساجد وبيوت وناس، وهي التجربة التي كررها أيضاً مع القاهرة ودمشق.

يُذكر أن دهام بدر المولود عام ١٩٥٥، حاصل على البكالوريوس في الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة بجامعة بغداد عام ١٩٧٨. وأنه أقام العديد من المعارض الفردية وشارك في أخرى جماعية في فرنسا وبريطانيا وسورية ولبنان ومصر والأردن، إضافة إلى العراق.

العمارة تطلق الأناشيد

لنصرة فلسطين

متابعة - طريق الشعب

أقامت نقابة الفنانين العراقيين في ميسان، أخيراً، مهرجاناً للأناشيد الوطنية، وذلك لنصرة للقضية الفلسطينية وتضامناً مع أبناء قطاع غزة الذين يواجهون اليوم قصفاً وحشياً من الصهاينة. المهرجان الذي أقيم على حدائق مقر النقابة وسط العمارة، حضره جمهور غفير من الأهالي. فيما شارك فيه عدد من الفنانين من أبناء ميسان. وقال المشرف العام على المهرجان مؤيد العلي، أن الفنانين قدموا أناشيد تتضامن مع القضية الفلسطينية وتطالب بوقف العنف ضد الأبرياء في غزة، مبيناً أن «هذا النشاط تقيمه النقابة أيضاً لإبراز طاقات الفنانين المحليين».

شيوعيو النجف يتفقدون أحوال رفاقهم وأصدقائهم

النجف - احمد الجنابي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، اليومين الماضيين، عدداً من الرفاق والأصدقاء في منازلهم، وتقعدوا أحوالهم الصحية. وشملت الزيارات كلا من كاظم البياتي، عبد علي الشريقي، محمد حموزي وعدنان الواعظ. وتمنى الوفد وافر الصحة والسلامة للرفاق والأصدقاء، الذين بادر عدد منهم إلى التبرع لحملة الحزب الانتخابية المتواصلة.

الكوت تحتضن أصبوحة شعرية



الشاعر نجم خطاوي يقرأ من شعره

الكوت - طريق الشعب

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في واسط بالتعاون مع البيت الثقافي الواسطي، الجمعة الماضية، أصبوحة شعرية حضرها جمع من متذوقي الشعر. أدار الأصبوحة التي أقيمت على قاعة البيت الثقافي وسط مدينة الكوت، الشاعر والناقد حيدر حاشوش. بينما قرأ فيها عدد من الشعراء من مدينة الكوت ومحافظه واسط عموماً، مختارات من قصائدهم. والشعراء هم كل من فيصل الدينباوي، عمار التخليبي، نجم خطاوي، حسين البيهادي، سعد الواسطي، حيدر حاشوش وجبار الحمداني.

في باريس

ندوة حول انتفاضة تشرين



باريس - رفاه المعموري

عقد المنتدى العراقي في فرنسا يوم السبت 4 تشرين الثاني الجاري، ندوة حوارية بعنوان «انتفاضة تشرين خارطة طريق المستقبل العراقي المشرق»، وذلك في مناسبة الذكرى الرابعة لانطلاق الانتفاضة. وضيّف المنتدى في ندوته التي عقدها في العاصمة باريس، كلا من سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل اوديشو والناشطتين المدينتين حامد ترکان وسجاد علي، الذين تحدثوا عن الانتفاضة ووقائعها وتجاربهم فيها، واستذكروا شهداءها.